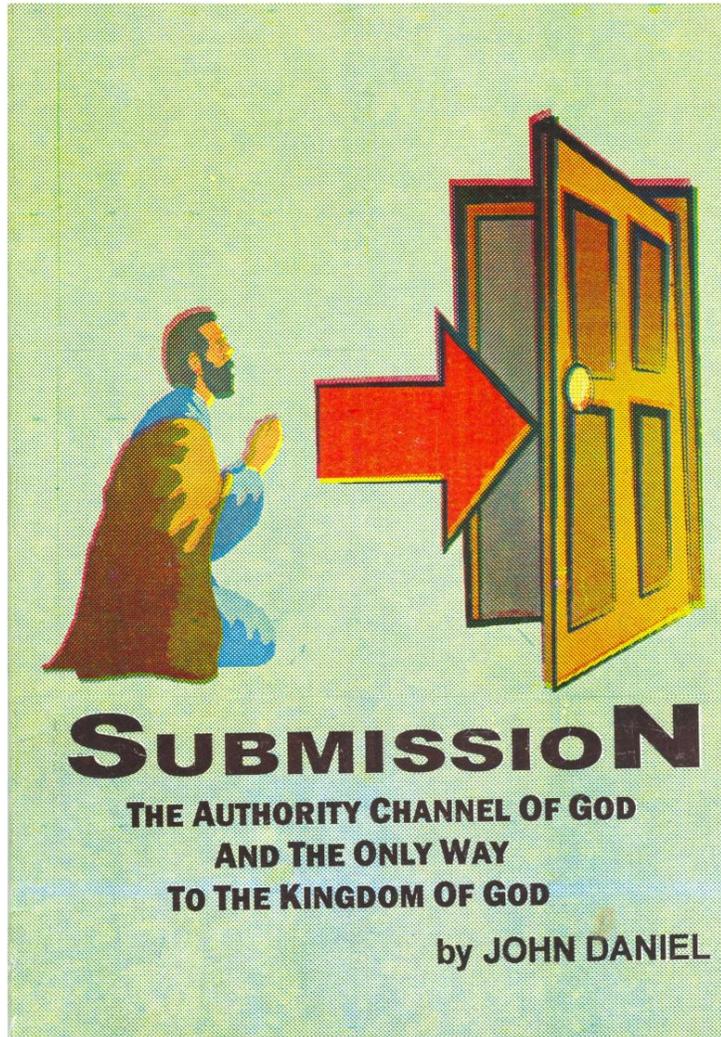




*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

استسلام

قناة السلطة

من الله والطريق الوحيد

إلى ملكوت الله

بقلم جون دانيال

هذه الأمور تُعلّم وتُشجّع. إن كان أحد يُعلّم خلاف ذلك، ولا يرضى بالكلام الصالح، أي كلام ربنا يسوع المسيح، وبالتعليم الذي يُوافق التقوى، فهو مُتكتبر، لا يعلم شيئاً، بل يُحبّ الجدل والمُخاصمة الكلامية، التي منها ينشأ الحسد والخصام والشتائم والظنون السيئة والمُجادلات المُلتوية لأصحاب العقول الفاسدة، والذين لا يعرفون الحق، ظانين أن التقوى ربح، فابتعد عن هؤلاء. ١ (تيموثاوس ٣-٥: ٦)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كتب أخرى لـ جون دانيال

(1) المظال كظل لـ

المسيح

(2) السباق المسيحي حتى النهاية

(شروط التأهل للعرش) -

(3) الطرق الروحية في آخر الزمان

الصلاة (صلوات العهد التي

يحقق نتائج فورية)

جميع الحقوق محفوظة لـ جون دانيال، ١٩٩٥

الطبعة الأولى نوفمبر 1995

الطبعة الثانية، أغسطس 1998

جميع الحقوق محفوظة.

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو نقله أو استخدامه بأي شكل آخر دون

إذن كتابي من المؤلف.

جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من النسخة المعتمدة من الكتاب

المقدس للملك جيمس.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إخلاص

هذا الكتاب مُهدى خصيصًا إلى ربي ومخلصي يسوع المسيح، الذي أوحى إليّ بروحه القدس
أن أكتبه لأفتح عيون عروسه. كما أهدي هذا الكتاب إلى جميع الباقين الذين يبحثون عن
الحق، لأنه مكتوب: « وتعرفون الحق، والحق يحرككم» (يوحنا. 8: 32)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مقدمة

لأني رجل تحت سلطة، ولي جنود تحت إمرتي؛ فأقول لهذا الرجل: اذهب، فيذهب؛ ولاخر: تعال، فيأتي؛ ولخادمي: افعل هذا، فيفعله.

فلما سمع يسوع ذلك تعجب وقال للذين كانوا يتبعونه: الحق أقول لكم، لم أجد إيماناً أعظم من هذا، ولا في إسرائيل (الكنيسة).

وأقول لكم إن كثيرين (من الكافرين) سيكونون سيأتي المهتدون من الشرق والغرب، ويجلسون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السماوات.

أما أبناء الملكوت (المؤمنون) فسَيُطْرَحُونَ فِي الظلمة الخارجية، وهناك يكون البكاء وصرير الأسنان. (متى، 8: 9-12)

ما هو ذلك الإيمان العظيم الذي لم يجده الرب في إسرائيل (الكنيسة) ومن أين يأتي؟

لماذا سيأتي كثيرون من المشرق والمغرب ويجلسون في الملكوت مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب، أما أبناء الملكوت فيُطْرَدُونَ؟

قد يدور هذا التساؤل في أذهان الكثير من المؤمنين وغير المؤمنين عند قراءة هذا الموضوع في الكتاب المقدس. سأحاول، بعون الله، الإجابة عن هذه الأسئلة القليلة الآن، وعن المزيد منها لاحقاً في هذا الكتاب.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الإيمان الذي كان يسوع يتحدث عنه هو الإيمان الذي عمل به عندما تخلى عن إرادته في السماء، ونزل إلى الأرض، وأسلم نفسه بالكامل لإرادة أبيه. أدرك الشيطان وأتباعه استسلامه المطلق، وأطاعوه. هذا الإيمان العظيم يأتي من خلال الخضوع أو من خلال الخضوع للسلطة. كثيرون ممن سيأتون من الشرق والغرب ويجلسون في الملكوت مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب، هم غير المؤمنين الذين سيهتدون بنعمة الله الخاصة بسبب معرفتهم العملية بالخضوع. أما المؤمنون الذين لا يملكون هذه المعرفة العملية بالخضوع، فسوف يُطردون.

بينما نتعمق في تعاليم الخضوع كما كشفها الروح القدس في هذا الكتاب من خلال تفسيره الإلهي لكلمة الله، سنرى الأضرار التي ألحقها هذا الجهل بكلمة الله بالبيوت والكنائس والمدارس والمكاتب الحكومية والمجتمع عمومًا. وسنرى أيضًا عواقب الخضوع وحلوله وبركاته، وسنرى أيضًا عواقب عدم الخضوع والعصيان.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

شكر وتقدير

أدين بالفضل للأشخاص التالية أسماؤهم لمساهماتهم في إخراج هذا الكتاب إلى النور. أشكر الله على زوجتي الحبيبة ماري بليسجز دانيال، وأبنائي الأعزاء تيموثي (الابن)، وبنيامين، وداود، الذين كانوا يدعون بصدق أن يجدد الله عليّ نعمته كل يوم. كما أذكر إخوتي ورفاقي في خدمة المساعدة والمصالحة، الإخوة الأعزاء موسى أموس، وكريستوفر نوجوجيفور، وتشوكودوبيم أورايكو، وإيفاني نتشيكوبي، وبول موسى، والأخوات جوزفين أغو، وروث إلهجاه، وأوبياجيلي إيزينيا. وأشكر الله أيضًا على والدتي المسنين الحبيبين إيمانويل وبريدجيت إيفوانوجو لنصائحهما الأبوية والأمومية. وأتذكر حماتي جينيديكانوا إيزينيا التي وقفت بجانبتي بقوة في جميع الأوقات الصعبة خلال رحلتي التبشيرية إلى لاغوس. أشكر الله أيضًا على مارغريت إيروندي التي بذلت جهدًا كبيرًا في طباعة المخطوطة، وعلى المحامي إيه إي أويكوي لمساهمته الجليلة في إنجازها. ولا أنسى أخي الحبيب وابني في الرب، كيزيتو أورايكو، المبتشر والمرسل الذي درّبه الرب من خلال هذه الخدمة، وأرسله إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليحمل هذه البشارة إلى الإخوة هناك.

لتكن نعمة ربنا يسوع المسيح معنا جميعاً. آمين.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

محتويات

الجزء الأول	الصفحات
الفصل الأول - الخضوع	10-20
الفصل الثاني - الأهداف الرئيسية بسبب كونه تحت استسلام	21-25
الفصل الثالث - كيف يكرم الله 26-32 الرجل في سلطة	
الجزء الثاني	
الفصل الرابع - الاستسلام في الفئة 34-50 بيت	
الفصل الخامس - من يملك الأفضل؟ 51-57 - اختبار روجي سلطة	
الفصل السادس - ماذا يحدث عندما 58-67 نحن لا نطيع سلطة	



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الثالث

الصفحات

69-79
الفصل السابع - الخضوع في
كنيسة

80-85
الفصل الثامن - صفات الشخص
يجب عليك الخضوع ل

الفصل التاسع - المسؤوليات في الفترة من 86 إلى 94
التقديم و
طاعة

الجزء الرابع

96-
الفصل العاشر - الخضوع في

102

عام

103-112
الفصل الحادي عشر - بركات ل
الطاعة و
شتائم ل
العصيان



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الأول



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الأول

استسلام

ما المقصود بالخضوع أو الجلوس تحت السلطة أو العمل تحت غطاء؟

يعني ذلك الميل إلى إخضاع إرادتك للرب يسوع من خلال شخص آخر وضعه فوقك، دون أي مقاومة أو جدال. الإرادة هي القدرة على اتخاذ خيار أو قرار مدروس، أو القدرة على التحكم في أفعالنا. خُلق الإنسان بإرادة كما أن لأبينا إرادة، وإرادة الله هي كلمته التي أراد أن يسعى إليها الإنسان. ولذلك نهى الإنسان عن أكل ثمرة شجرة معرفة الخير والشر. لكن الشيطان بمكره أغوى الإنسان فأكل من تلك الثمرة، ومنذ ذلك اليوم، يسعى الإنسان وراء إرادته الحمقاء.

لأن آدم الأول قد أخطأ، أرسل الله آدم الثاني (الرب يسوع) الذي أسلم إرادته بالكامل ليُتَمَّ إرادة الآب الذي أرسله. وبفضل إيمانه إرادة الآب، نلنا الخلاص بموته وقيامته. وقد أُعطي اسمًا فوق كل اسم، لكي تجنو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ولكي ينطق كل لسان



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

اعترفوا بأن يسوع المسيح هو الرب، لمجد الله الآب. (فيلبي 10-11: 2)

كيف تم تأسيس السلطة في إسرائيل

عندما أراد الله تأسيس الكنيسة في العهد القديم، وضع موسى الذي رفعه تحت فرعون، في خضوع ليهرون أو رعوثيل كاهن مديان.

وكان لكاهن مديان سبع بنات، فجئن واستقين الماء وملأن الأحواض ليسقين غنم أبيهن. فجاء الرعاة وطردوهم، فقام موسى وساعدهن وسقى غنمهن. ولما وصلن إلى أبيهن رعوثيل، قال: ما أسرعكن اليوم؟ فأجبن: أنقذنا رجل مصري من يد الرعاة، واستقى لنا ماءً كافيًا، وسقى الغنم. فقال لبناته: وأين هو؟

لماذا تركتم الرجل؟ ادعوا له ليأكل خبزًا. ورضي موسى أن يسكن مع الرجل، فأعطاه موسى ابنته صفورة (خروج 16: 2)

21).

وكان موسى يرعى غنم يثرون حماه، كاهن مديان.. (خروج 3:1)

لقد أظهرت الآيات السابقة من الكتاب المقدس الخطة الإلهية لله، فهو لا يُنصَّب في السلطة من يتمرد أو لا يخضع. وبسبب هذه الخطة الإلهية، حرص الله على أن يُخضع موسى لـ



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قبل أن يُنصبه يثرون في منصب السلطة، لم يستطع موسى القيام بالعمل وحده، بل احتاج إلى عون موثوق، فكان على الله أن يُقيم هارون ليُقَدِّم له هذا العون.

وتكلم إليه، وضع الكلام في فمه، وسأكون مع فمك ومع فمه، وسأعلمكم ما تفعلون. وسيكون هو ناطقاً باسمك أمام الشعب، وسيكون لك فمًا، وستكون له إلهًا. (خروج 15-16: 4)

هكذا جعل الله موسى مسؤولاً عن هارون أخيه الأكبر، ومنذ تلك اللحظة، بدأت عملية تحرير بني إسرائيل من عبودية المصريين. ولأن موسى نشأ في بيت فرعون، لم يكن له الحق في مواجهة فرعون والمطالبة بإطلاق سراح إخوته، إذ كان ذلك يُعدّ خرقاً لمبدأ سلطة الله، لأن فرعون كان أباه بالتبني. انتظر الله حتى اعتلى فرعون آخر، لم يكن يعرف موسى، العرش بعد وفاة الفرعون الأول (والد موسى بالتبني).

وحدث في وقت من الأوقات أن مات ملك مصر .. (خروج 2:23)

فقال الرب لموسى: ها أنا قد جعلتك إلهاً لفرعون، ويكون هارون أخوك نبيك. تكلم بكل ما أوصيك به، ويتكلم هارون أخوك إلى فرعون. (خروج 7: 1)

2).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أعطى الله موسى سلطةً على فرعون، ولأن فرعون رفض طاعته، أيد الله كل مرسوم أصدره موسى ضد فرعون والمصريين. وعندما غرق فرعون وجيوشه في البحر الأحمر، وعبر بنو إسرائيل إلى البرية، بدأ الله في ترسيخ سلطته. ومرة أخرى، استخدم موسى الراعي (حموه).

بدأ موسى بتقسيم السلطة

بناءً على كلام يثرون، بدأ موسى في تقسيم السلطة. استمع الآن إلى صوتي، سأقدم لك النصيحة، وسيكون الله معك؛ كن أنت للناس نحو الله، حتى تتمكن من عرض القضايا على الله.

وعلاوة على ذلك، عليك أن تختار من بين جميع الشعب رجالاً أكفاء.

أمثال هؤلاء الذين يخشون الله، رجال الحق، يكرهون الطمع؛ واجعل هؤلاء عليهم حكاماً على الأثوف، وحكاماً على المئات، وحكاماً على الخمسينات، وحكاماً على العشرات، وليحكموا الشعب في كل حين؛ فيكون كل أمر عظيم يقدمونه إليك، وكل أمر صغير يحكمونه؛ فيكون الأمر أسهل عليك، وهم يحملون العبء معك (خروج ١٨: ٢١-٢٢).

فأطاع موسى كلام حماه، وفعل كل ما أمره به. واختار موسى رجالاً أكفاء من جميع بني إسرائيل، وجعلهم رؤساء على الشعب، حكاماً على آلاف، وحكاماً على مئات، وحكاماً على خمسين، وحكاماً على...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من عشرات. ويحكمون على الناس في كل الأوقات (الآية 24-
26).

ومرة أخرى، قبل أن ينهي موسى مهمته في سبيل الله، تم وضع يشوع وتدريبه تحت إشرافه.

فقام موسى وخدامه يشوع، وصعد موسى إلى جبل الله. (خروج 24: 13)

وكلم الرب موسى وجهاً لوجه، كما يكلم الرجل صاحبه. ثم عاد إلى المحلة، أما عبده يشوع بن
نون، وهو شاب، فلم يخرج من الخيمة. (خروج 33: 11)

أسلم يشوع إرادته لله بواسطة موسى، ورغم زواجه، لم يتعد قط عن حضرة الله. كان يلتزم بجميع تعاليم الله التي أنزلها على
موسى، فازداد إيمانه رسوخاً. وثق به ثقة عظيمة، حتى أنه في وقت الشدة، حين يئست قلوب بني إسرائيل بسبب التقارير
السيئة التي أرسلها الجواسيس، أقتنعهم يشوع وكالب ألا يتمردوا على الرب بالخوف.

حتى عندما هددوا برشقهم بالحجارة، لم يرتعب. وعندما مات موسى في النهاية، عهد الله إلى
يشوع بقيادة بني إسرائيل لأنه خدم الله بإخلاص تحت قيادة موسى.

ويعد وفاة موسى عبد الرب، قال الرب ليشوع بن نون: «مات موسى عبدي، فقم الآن واعبر هذا
الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض».



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وأنا أعطيتهم إياهم حتى بني إسرائيل.

(يشوع. 1-2: 1)

على الرغم من تعيينه للقيادة، لم يسمح الله له بممارسة إرادته. بل أعطى شريعة موسى لاتباعها ويعمل بها، كما لو كان الشخص المُعَيَّن لإتمام المهمة الموكلة إلى موسى. لم يكن بحاجة إلى شريعة أخرى، لأن الله قد وضع تعليمات مُحددة لإنجاز تلك المهمة العظيمة.

كن قوياً وشجاعاً جداً، حتى تتمكن من الالتزام بالعمل بكل الشريعة التي أوصاك بها موسى عبدي؛ لا تجد عنها يميناً ولا شمالاً، حتى تنجح أينما ذهبت. (الآية 7)

بعضنا اليوم، عندما يُعَيَّن في منصب سلطة سواء في المنزل أو الكنيسة أو المجال العام، يصبح متسلطاً (لا يلتزم بمبادئ الله في كلمته). أُتيحت ليشوع كل الفرص ليفعل ما يشاء، لكن لو فعل ذلك، لما نجح في رحلته. لم يكن ليشوع رئيس يخضع له في ذلك الوقت، لكنه أمر بالخضوع لشريعة موسى. كذلك، عندما لا يكون لديك رئيس تخضع له (على سبيل المثال، في البيوت، لا يخضع الأزواج لأحد)، فإنك تخضع لكلمة الله وتطيع أوامره للأزواج والآباء والأسبياد، إلخ.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

خضع يسوع للسلطة

منذ صغره، كان خاضعاً لأمه مريم وأبيه بالتبني يوسف، ولم يكن يتصرف بأنانية أو باستقلالية.

ونزل معهم، وجاء إلى الناصرة، وخضع لهم (لوقا، 2:51).

كان في حضرة الآب حين أُرسيت السلطة في الكنيسة في البرية، ولما حان وقت بدء خدمته، خضع ليعتمد على يد يوحنا، رغم إدراك يوحنا أن يسوع هو من يجب أن يعمده.

ثم جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه، لكن يوحنا منعه قائلاً: أنا أحتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي؟ فأجابه يسوع: دعه الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نتمم كل بر، فسمح له بذلك (متى، 13-15: 3).

عندما أُلح عليه تلاميذه أن يأكل، قال لهم: «طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله» (يوحنا، 34: 4). كانت له إرادة، لكنه لم يسعَ قط لتحقيقها، لأنه كان يعلم أن إرادته لا تستطيع أن تُحقق خطة الله الإلهية.

قال ذات مرة: لا أستطيع أن أفعل شيئاً من نفسي؛ كما أسمع، أحكم وحكمي عادل؛ لأنني لا أطلب مشيئتي الخاصة، بل مشيئة الآب الذي أرسلني (يوحنا، 5:30).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كانت كلماته مناقضة لكلمات لوسيفر التي غرسها في الإنسان.

كيف سقطت من السماء يا لوسيفر، يا ابن الصباح! كيف هُويت إلى الأرض، يا من كنت...

أضعف الأمم! لأنك قلت في قلبك: سأصعد إلى السماء، سأرفع عرشي فوق كواكب الله، سأجلس أيضاً على جبل الاجتماع في أقصى الشمال، سأصعد فوق مرتفعات السحاب، سأكون مثل العلي، ومع ذلك ستهبط إلى الجحيم، إلى أسفل الهاوية.

(إشعياء 14: 12-15)

كان مصمماً على تنفيذ إرادة أبيه حتى النهاية.

لم تدفعه كل الاضطهادات التي مرّ بها إلى عصيان الله. كانت جميع كلماته "إرادة أبي، إرادة أبي"، ولم ينسب لنفسه مجد الله قط، على عكس ما فعله اليوم: "أستطيع فعل هذا، أستطيع فعل ذاك، أملك هذا، لقد أقمت فلاناً من الموت". وهكذا سيطر الكبرياء علينا نحن خدام الله وكثيرين من ذوي السلطة اليوم، كما سيطر على الشيطان. وبسبب استسلام ربنا يسوع المسيح المطلق، قال له قائد المئة ألا يكلف نفسه عناء المجيء إلى بيته، بل أن ينطق بكلمة الله فقط. فأجاب قائد المئة: "يا سيدي، لسْتُ أهلاً لأن تدخل بيتي، لكن تكلم بكلمة الله فقط فيُشفي خادمي" (متى 8: 8)

لماذا أدلى قائد المئة بهذا التصريح؟ لقد كان يعلم معنى السلطة؛ فقد كان هو نفسه صاحب سلطة، وكان يُقرّ بأن يسوع كان خاضعاً لسلطة الله، و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وهو أيضًا رأس كل الرئاسات والسلطات، وستلتزم شياطين الشلل بأوامره التزامًا تامًا. ومع ذلك، لهذا السبب لن ينجو 90% من المؤمنين اليوم، إنهم لا يعترفون بالسلطة التي وضعها الله تحتها.

من يقبلكم (خدام الله) يقبلني (الرب يسوع)، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني (الله الآب). (متى ١٠: ٤٠)

عندما لا تستقبل خدام الله المرسلين إليك، سواء في المنزل أو الكنيسة أو الأماكن العامة كالمدارس والمكاتب والمستشفيات والطرق والأسواق وغيرها، فأنت لا تستقبل الرب يسوع. يقول "خدام الله"

أيها الوزراء، لا أقصد فقط القساوسة والمبشرين، بل أقصد أي شخص في موقع سلطة. استمعوا لما قاله أخونا بطرس، رئيس رسل الختان، عن الخضوع.

كذلك أيها الشباب، اخضعوا للشيوخ. نعم، اخضعوا لبعضكم لبعض، وتحلوا بالتواضع، لأن الله يقاوم المتكبرين ويمنح المتواضعين نعمة. فتواضعوا إذن تحت يد الله القديرة، لكي يرفعكم في حينه.

(١) بطرس (٥-٦: ٥) إن يد الله القديرة التي أمرنا بالخضوع لها، هي قناة السلطة التي أقامها الله. فإن لم تكن خاضعًا أو لم تكن قد ارتقيت إلى مستوى السلطة، ثم نصبت نفسك فيها، فإن الله سيخضعك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كل عطية صالحة وكل موهبة كاملة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار. (يعقوب، 1:17)

خضع بطرس نفسه للرب يسوع في أيام وجوده على الأرض، وعندما صعد الرب إلى السماء، بدأ يخضع لبقية الرسل، وكانوا يخضعون بعضهم لبعض. لم يقل، بصفته رسول الختان، إنه لا ينبغي أن يخضع لأحد، ولم يقل إنه سيخضع مباشرة للرب يسوع. ولذلك، بعد أن أوصى الصغار بالخضوع للشيوخ، التفت إلى الشيوخ وقال: نعم، اخضعوا بعضكم لبعض، وتواضعوا.

عندما ظن أخونا بولس، الذي كان يتمتع بمعرفة كبيرة، أنه أعلم من الله الذي أقام السلطة، وأراد أن يخوض السباق دون أن يخضع، كشف له الروح القدس أن سنواته الأربع عشرة في السباق كانت عبثًا. وأنه إذا استمر في الركض دون خضوع، فسوف ينتهي به الأمر إلى الفشل.

وبعد أربعة عشر عامًا، صعدتُ ثانيةً إلى أورشليم مع برنابا، وأخذتُ تيطس معي أيضًا. وصعدتُ بوحى، وبشّرتهم بالإنجيل الذي أبشّر به بين الأمم، ولكن سرًا مع ذوي السمعة الطيبة، لئلا أسعى عبثًا أو أكون قد سعيثُ عبثًا. (غلاطية ٢: ١-٢)

ماذا يمكنك أن تقول عن هذا؟ رسولٌ دعاه الله، وفرزه ودرّبه الروح القدس، وأُرسل إلى...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد ظلَّ يُبَشِّر في الميدان لمدة أربعة عشر عامًا، حتى انقلب عليه الربُّ بروحه وأخبره أنه كان يُضَيِّع وقته طوال تلك السنوات، وأنه إن استمرَّ في التمرد، فسيذهب إلى الجحيم. هل يبدو هذا الكلام مُرضيًا للكثيرين ممَّا ممَّن نصبوا أنفسهم سادةً لمنظماتٍ مختلفة، ويدعون الخضوع التامَّ للربِّ يسوع؟



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثاني

الغرض الرئيسي من الخضوع
استسلام

الهدف الرئيسي من الخضوع هو:

(1) لإزالة التمرد فينا بحيث نتعلم
أن نكون خاضعين ومطيعين للغاية لأبينا الله.
(2) عندما نخضع للرب يسوع من خلال
سيرفغ الله في الوقت المناسب أولئك الذين وضعهم فوقنا.
نحن إلى مكان السلطة.
فتواضعوا إذن تحت يد القدير
من الله، لكي يرفعكم في الوقت المناسب. (1 بطرس. 5:6)
تواضعوا أمام الرب، فيرفعكم. (يعقوب. 10: 4) إن رؤية الرب هي

سيتم رفع مستوى سلطته، ومن تحتها فقط.

(3) الخضوع يؤدي إلى التواضع، ومن خلال التواضع، ستحظى بالترسيم.

إن مخافة الرب هي تعليم الحكمة، وقبل الكرامة التواضع. (أمثال. 15:33)

من الأفضل أن يكون المرء متواضعاً (خاضعاً).
الروح) مع المتواضعين، بدلاً من تقسيم الغنيمة مع
فخور. (أمثال. 16:19)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(4) خشية الله، والغنى بأمور الله، والوفرة
الحياة التي تُنتج السلام في الرب هي ثمرة الخضوع.

بالتواضع ومخافة الرب تأتي الغنى والكرامة والحياة. (أمثال ٤: ٢٢)

(5) الخضوع يجلب الجرأة، والذين هم فيه سيفعلون

قف أمام الملوك.

هل رأيت رجلاً مجتهداً في عمله؟

لا يقف أمام الملوك، ولا يقف أمام الحثالة.

الرجال. (أمثال 22:29).

يهرب الأشرار عندما لا يطاردهم أحد، إلا...

الصالحون كالأسد شجاعة. (أمثال 1: ٢٨)

الرجل المجتهد في عمله رجل خاضع. يعرف ما هي السلطة، وأن واجبه هو الخضوع لها. أما الشرير فهو رجل

غير خاضع، يهرب خوفاً من السلطة ولا يخضع لها. بينما الصالح شخص خاضع. يخضع للسلطة ويطيعها، ولا

يخشى شيئاً لأنه يعلم أن الشريعة لم تُسنّ للأبرار، بل للأشرار والمنشقين.

قانون.

مع العلم بذلك، فإن القانون لم يُسنّ لـ

الرجل الصالح، أما الخارجون عن القانون والعصاة، فلهم

غير أتقياء وللخطاة (1) تيموثاوس. (1:9)

(6) يمنح الله مزيداً من النعمة للمستسلمين، ويفضل هذه النعمة الإضافية، يستطيعون مقاومة الشيطان.

لكن الله



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هو نفسه يقاوم المتكبرين (غير الخاضعين). لا يمكنك أن تتطهر أو تُنقى إن لم تكن خاضعًا، ولا يمكنك أن تتقرب إلى الله، ولن يتقرب إليك، إن لم تكن تحت سلطانه.

أتظنون أن الكتب المقدسة تقول عبثاً إن الروح الذي يسكن فينا يشتهي الحسد؟ لكنه يعطي أكثر نعمة. ولذلك يقول: إن الله يقاوم المتكبرين و يمنح النعمة للمتواضعين. اخضعوا. لذلك توجهوا إلى الله، قاوموا الشيطان فيهرب منكم. اقتربوا إلى الله، فيقترب إليكم. طهروا أيديكم أيها الخطاة، ونقوا قلوبكم أيها ذوو الرأيين. (يعقوب، 4: 5-8)

(7) إذا تواضعت من خلال الخضوع و بالطاعة يرفع الله شأنك، أما إذا رفعت نفسك بالكبرياء وعدم الخضوع، فإنه سيخفضك.

ومن يرفع نفسه يُوضع، ومن يضع نفسه يُرفع.

(متى، 23: 12)

الكبرياء يسبق الهلاك، والروح المتعالية تسبق السقوط. (أمثال، 16: 18)

إن كبرياء الرجل يذله، أما الشرف فيدعم الروح المتواضعة. (أمثال، 23: 29)

(8) ملكوت السماوات للذين رجعوا كالأطفال، والذين يخضعون فقط هم الذين يُدّلون كالأطفال. الأعظم في



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ملكوت السماوات هم الذين يتواضعون ويخضعون كأطفال الصغار.

وقال: الحق أقول لكم، إن لم تتوبوا وتصيروا مثل الأطفال الصغار، فلن تدخلوا ملكوت السماوات. فمن يتوب إلى الله، فليذهب إلى الله.

سيتواضع مثل هذا الطفل الصغير، وهو الأعظم في ملكوت السماوات. (متى ٤-٣: ١٨)

(9) إن طريق الملكوت ضيق، ولا يجده إلا من يمتلكون معرفة الخضوع الحية، ويخضعون للرب يسوع من خلال سلطانه. ادخلوا من الباب المستقيم (الصرامة، والدقة في المعيار).

(من المسيح)، لأن الباب واسع، والرخاء في الغنى هو الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يسلكونه. أما الباب فهو ضيق، والطريق (المصاعب والاضطهادات والشدائد وغيرها) هو الطريق الذي يؤدي إلى الحياة (الحياة الأبدية)، وقليلون هم الذين يجدونه. (متى 13-7)

14).

(10) لا يسمع صوت إلا من تم تقديمهم

الراعي، وحدهم من يستطيعون اتباع الرب، وحدهم

يمكن أن يكون لهم حياة أبدية، فهم وحدهم المعروفون لدى الرب ولا يمكنهم أن يهلكوا أبداً، ولن ينتزعهم الشيطان من يد الله.

الحق الحق أقول لكم، من لا يدخل من خلال
يفتح الباب على حظيرة الأغنام، لكنه يتسلق من طريق آخر، فهو لص وسارق.
لكنه



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الذي يدخل من الباب (الرب يسوع) هو راعي الخراف. له يفتح البواب (الروح القدس)،
والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه الخاصة بأسمائها، ويخرجها. ومتى أخرج خرافه
الخاصة، يمشي أمامها، والخراف تتبعه لأنها تعرف صوته. (يوحنا ١٠: ١-٤)

يا خرافي، اسمعوا صوتي، وأنا أعرفهم، وهم يتبعونني؛ وأنا أعطيهم حياة أبدية، ولن
يهلكوا أبداً، ولن يقطفهم أحد.

من يدي. (يوحنا 10: 27-28)

إذا حاولت دخول الملكوت بالانضمام إلى حظيرة الرب لتصبح أحد خرافه، دون المرور عبر
الباب (قناة سلطته)، فستكون سارقاً ولصاً. أولئك الذين يظنون أن بإمكانهم دخول الملكوت
بمفردهم دون الاعتراف بسلطة الرب يخدعون أنفسهم. لن يفتح لهم البواب (الروح القدس)
الباب أبداً. كل ما يفعلونه خداع، ومن يتبعهم يسرون في طريق الخداع أيضاً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثالث

كيف يكرم الله الرجل في سلطة

لماذا ينبغي لإله منزله عن الخطيئة ويكرهها أن يكرم ويبارك الرجل الذي كذب، وشقى أيمالك وأهل بيته عندما صلى من أجلهم هذا الخاطيء؟

قل، أرجوك، أنت أختي، لكي يُحسن إليّ من أجلك، وتحيا نفسي بفضلك. (تكويين ١٣: ١٣) هذا ما أمر به إبراهيم زوجته، ومنذ تلك اللحظة، استمرت سارة في الكذب لتخضع له.

فقال إبراهيم عن سارة زوجته: هذه أختي. فأرسل أيمالك ملك جرار وأخذ سارة. لكن الله جاء إلى أيمالك في حلم ليلاً وقال له: ها أنت ميتٌ بسبب المرأة التي أخذتها، لأنها زوجة رجل. ولم يكن أيمالك قد اقترب منها، فقال: يا رب، أقتل الأمة الصالحة أيضاً؟ ألم يقل لي: هذه أختي؟

بل إنها قالت بنفسها: إنه أخي، وبنزاهة قلبي وبراءة يدي فعلت هذا.

فقال الله له في المنام: نعم، أعلم أنك فعلت هذا بصدق قلبك، لأنني أنا أيضاً منعتك من أن تخطئ إليّ. لذلك لا أدعك تفعل



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المسها. الآن أعد الرجل إلى زوجته، لأنه نبي وسيصلي من أجلك فتحيا، وإن لم تعدها فاعلم أنك ستموت أنت وكل ما لك. (تكويين. 20: 2-7)

وأخذ أيمالك غنماً وبقراً وإمناً وجواري، وأعطاهم لإبراهيم، وردّ إليه سارة زوجته. وقال أيمالك: ها هي أرضي أمامك، اسكن حيث تشاء.

فصلى إبراهيم إلى الله، فشفى الله أيمالك وزوجته وجواريه، فأنجبوا أولاداً.

لأن الرب أغلق جميع أرحام بيت أيمالك بسبب سارة زوجة إبراهيم.

(الآيات. 14، 15، 17، 18)

أكرم الله إبراهيم وباركه بسبب خضوع سارة. ليس الأمر أن الله يتغاضى عن الخطيئة، ولكن لأن سارة أطاعت دون تردد، فقد وضعت الأسرة بأكملها تحت سلطة الله، فدافع عنهم.

وقد لحقت العواقب بإبراهيم لأن أبناءه حتى الجيل الرابع استمروا في الكذب، وكان إبراهيم هو السبب في ذلك.

حاول بعض الوزراء تبرير موقفهم بالقول إن الطاعة لا تكون إلا إذا قال الشخص ما هو صحيح. واستشهدوا بقصة حنانيا وسفيرة كمثل، فائلين إنه لو لم تُطع سفيرة زوجها لما قُتلت. والحقيقة أن حنانيا وسفيرة كانا قد اتفقا على الاحتفاظ بجزء من المال. لم تكن سفيرة تُطيع حنانيا، بل كانت تحتفظ بجزء منه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قانون الاتفاق الذي كان يقضي بالكذب وإيقاف عمل الروح القدس.

لكن رجلاً اسمه حنانيا وزوجته سفييرة باعا ممتلكات، واحتفظا بجزء من الثمن، وكانت زوجته على علم بذلك، وأحضرا جزءاً منه ووضعاه عند أقدام الرسل. (أعمال الرسل. 2: 1-5)

فقال لها بطرس: كيف اتفقتما؟

مُعًا ليختبرا روح الرب (الآية 9). (كانت قد قالت الحقيقة بالفعل، ولكن نظرًا لوجود اتفاق بين الزوجين على إخفاء بعض الأمور، قبل أن يأتي حنانيا إلى الرسل، تلقى كلاهما نفس العقاب.

لذلك، فليعطك الله من ندى السماء، ومن دسم الأرض، ومن وفرة القمح والخمر، ولتعبدك الشعوب، وتسجد لك الأمم، وكن سيداً على إخوتك، وليسجد لك ابن أمك: ملعون كل من يلعنك، ومبارك من يباركك. (تكوين. ٢٨-٢٩: ٢٧)

وهكذا، فبفضل تلك الكلمة التي خرجت من فم الشيخ إسحاق، نال إسرائيل، الذي كان يعقوب، البركة، وامتدت هذه البركة إلى ذريته حتى يومنا هذا. وهذا نتاج سلطته، إذ أحسن إسحاق استخدام منصبه.

فقال الرب لموسى: اجمع إليّ سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل، ممن تعرفهم شيوخاً للشعب ومسؤولين عنهم، وأحضرهم إلى خيمة الاجتماع، لكي...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قد يقفون هناك معك. وسأنزل وأتحدث معك هناك، وسأحمل من الروح التي عليك، وأضعها عليهم، فيحملون عبء الشعب معك، فلا تحمله أنت وحدك. (عدد. (17-16): 11)

أعطى الله موسى سلطة اختيار الرجال الذين سيحملون معه العبء لأن موسى كان صاحب سلطة، و لأنه وثق بموسى ليختار من يخشون الله. الروح التي كانت على موسى هي روح الخضوع. لو طلب من أصحاب السلطة اليوم الاختيار، لاختاروا أقاربهم وأصدقاءهم.

سواء كانوا يخشون الله أم لا، فهذا ليس من شأنهم. وكبر صموئيل، وكان الرب معه، ولم يدع كلمة من كلماته تسقط على الأرض. وعلم كل إسرائيل من دان إلى بئر سبع أن صموئيل قد ثبت أنه نبي الرب. (صموئيل الأول. (19-20): 3)

فقال له: ها هو ذا في هذه المدينة رجل من الله، وهو رجل كريم؛ كل ما يقوله يتحقق حتماً (صموئيل الأول. (6): 9)

تم اختيار صموئيل ليكون نبياً لأنه خدم عالياً بإخلاص. وقد كرمه الله وجعله في السلطة.

وأكد كل كلمة نطق بها. لم يقلد أبناء عالي المتمردون في معصية الله، ولذلك كان واضحاً للجميع أنه سيكون صاحب السلطة.

ولما عبروا، قال إيليا لأليشع: اسألني ماذا أفعل لك قبل أن أُؤخذ منك. فقال أليشع: أرجوك دع



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ليكن عليّ نصيب مضاعف من روحك. فقال: لقد طلبت أمراً صعباً، ولكن إن رأيتني حين أرفع
عنك، فسيكون لك ذلك، وإلا فلن يكون لك ذلك. (٢ ملوك ٩-١٠: ٢)

أعطى إيليا إيشع الثقة بالإيمان لأنه كان يعلم أنه صاحب السلطة وأن الله قد أُيد كلمته. كما نال
إيشع نصيباً مضاعفاً من المسحة لأنه كان يسير في خضوع.

فأجاب: لا تخف، فإن الذين معنا أكثر من الذين معهم. فصلى إيشع قائلاً: يا رب، أرجوك افتح
عينيه ليبصر. ففتح الرب عيني الشاب، فرأى الجبل ممتلئاً بالخيل ومركبات النار تحيط بإيشع.
ولما نزلوا إليه، صلى إيشع إلى الرب قائلاً: أصب هؤلاء القوم بالعمى. فأصابهم بالعمى.

بحسب كلام إيشع. (٢ ملوك ١٦-١٨: ٦)
هكذا استمر الله في تكريم كلمات إيشع منذ اللحظة التي رُفع فيها إلى منصب السلطة.

لأنه كان يعلم أنه في السلطة، لم يكن بحاجة إلى الخوف من أعدائه، لأن الله الذي وضعه في هذا المنصب سيحترم كلمته.

لقد اشتعل غضبي عليك وعلى صديقك، لأنكما لم تُخبراني بالحق كما فعل عبدي
أيوب. لذلك هذا الآن سبعة ثيران وسبعة كباش، واذهبوا إلى عبدي أيوب، وقدّما عن نفسك
محرقة، وقدّم عبدي



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(لوظيفة أيوب من أجلك، ومن أجله سأقبل. (42:7-8)

لأن أيوب خضع لله حتى في أوقات محنته وابتلاءاته، أكرمه الله أمام من استهزأوا به. استجاب الله لدعائه وغفر لأصدقائه بسببه.

الملك الجالس على عرش القضاء يبدد كل شر بعينه. (أمثال. 20:8)

وهذا يعني أن الملك الذي يجلس في سلطة القضاء، يستخدم القانون الموضوع أمامه لتوزيع كل الشرور أو كل الذنوب.

يقيم الملك الأرض بالحكم

(أمثال. ٤: ٢٩) يستطيع صاحب السلطة أن يُلصِح أرضاً أو دولةً متداعية، إذا حكم بالعدل.

إذا استمع الحاكم إلى الأكاذيب، فإن جميع خدمه أشرار.

(أمثال. 29:12)

عندما يستمع صاحب السلطة إلى الأكاذيب، فذلك بسبب رعيته. هل يُستغرب أن تمر دول كثيرة في العالم، بما فيها نيجيريا، بأوقات عصيبة اليوم؟ السبب هو فساد رعيته. إذا خضعت الرعية، فسيحاسب الله قادتها.

حينما تكون كلمة الملك، تكون السلطة، ومن ذا الذي يستطيع أن يقول له: ماذا تفعل؟ (جامعة. ٤: ٨) الكلمة صاحب السلطة قوة، إذ لا سلطة بدون الله.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الثاني



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الرابع

الخضوع في المنزل

أعظم رابطة أقامها الله على الأرض هي الرابطة بين الزوج والزوجة، ولذلك فإنّ الطاعة في البيت هي أساس الحياة الزوجية. إنّ أعظم قوة، وأعظم عهد يتجلى على الأرض، هو بين الزوج والزوجة، لأنه يجسّد صورة الرب يسوع وكنيسته. إذا اتفق الزوجان على أمرٍ ما، فسيتحقق لا محالة، والله وحده هو القادر على منع هذا الاتفاق.

أقول لكم مرة أخرى، إنه إذا اتفق اثنان منكم على الأرض على أي شيء يطلبونه، فسيتم لهم من أبي الذي في السماء.

(متى. 18:19)

ما هي خطة الله للرجل عندما خلق المرأة؟
هل سمح الله بزواج الرجل من امرأتين؟ ولماذا استمر الرجل في الزواج من امرأتين أو أكثر رغم أمر الله في البداية؟

وأوقع الرب الإله سيئاتاً عميقاً على آدم فنام، فأخذ ضلعاً من أضلاعه وأغلق مكانها لحماً. وبنى الرب الضلع التي أخذها من آدم امرأة، وأحضرها إلى آدم. (تكوين. ٢: ٢١-٢٢)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

خلق الله المرأة لتكون عوناً للرجل، وليكثر كلاهما ويملا الأرض. لم يُجز الله قَظ زوجتين أو أكثر، وإلا لكان قد أخذ من الرجل ضلعين أو أكثر ليُنجب له نساءً كثيرات. ولتوضيح كلامه، حتى لا يبقى عذراً لمن يُحب الله ويريد طاعته، قال في (تكويين: ٢٤):
«لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكونان جسداً واحداً».

كثيرون ممن يحاولون استخدام شريعة موسى لتبرير دوافعهم الأنانية يجادلون حججاً واهية، لأن ربنا لم يوضح مسألة شريعة موسى فحسب، بل إن بني إسرائيل بدأوا بالزواج من نساء كثيرات في عصيان لأوامر الله قبل نزول شريعة موسى. وقد بدأ إبراهيم ذلك.

قبل قرون من شريعة موسى، تزوج يعقوب وكثير من أبنائه من نساء كثيرات. وجاء موسى في زمن كان فيه بنو إسرائيل غارقين في خطيئة الزنا.

أخبرهم موسى برأيه الشخصي، لا بوحى من روح الله، فأطاعوه بسهولة، وتجاهلوا الوصايا الأخرى. استمعوا إلى ما قاله الرب عندما واجهه الفريسيون بهذا السؤال.

قال لهم: إن موسى، بسبب قساوة قلوبكم، سمح لكم بتطبيق نساءكم، ولكن لم يكن الأمر كذلك منذ البدء. وأقول لكم: من طلق امرأته إلا لعلّة الزنا وتزوج بأخرى فقد زنى، ومن...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يتزوج من مطلقة فيرتكب الزنا.

(متى). (9-8: 19)

أوضح لهم يسوع أنه بسبب قسوة قلوبهم نتيجة احتجاجاتهم المستمرة على زواجهم، واتباعهم لنساء أخريات، سمح لهم موسى بالطلاق خلافاً لشريعة الله منذ البداية.

ما قاله يسوع في الآية المذكورة أعلاه من الكتاب المقدس واضح؛ فالمرأة أو الرجل المتزوج لا يرتكبان الزنا. بل الزنا الحقيقي. بمجرد الزواج، ينتهي الأمر. الموت وحده هو الذي يفرق بينكما. يندفع الناس بما يقرؤونه في نسخ أخرى من الكتاب المقدس حيث يشير بعضها إلى الزنا.

باعتبارها زناً أو فعلاً غير أخلاقي. نعم، في الحقيقة، الزنا فعل غير أخلاقي أو فعل غير عفيف، لكن الأمر لا يقتصر على الزنا. فالزنا، والسحاق، والاستمنا، والشذوذ الجنسي، كلها مظاهر لأفعال غير أخلاقية وزنا. ولم يقل الله أن يطلق الرجل زوجته بسبب أي منها. ما قصده يسوع بتطبيق الزوجة بسبب الزنا هو التالي: إذا خطبت امرأة، ثم اكتشفت لاحقاً أنها ترتكب الزنا قبل إتمام الزواج، فلك الحق في إنهاء العلاقة لأنها ملك لشخص آخر. أما إذا قررت تجاهل هذه الأفعال والمضي قدماً في الزواج منها، فإن أي شيء تفعله في هذا السياق بعد إتمام الزواج يُعد زناً وليس زناً. وفي هذه الحالة، لا يمكنك تطبيقها. الموت وحده هو الذي يفرق بينكما. يرجى العلم أن هذه النسخة من الكتاب المقدس هي نسخة الملك جيمس، المنشورة عام 1611 وليست النسخة الجديدة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إن ترجمة الملك جيمس هي كلمة الله الوحيدة المعتمدة من الروح القدس.

لستُ مستعداً لجدالٍ مطوّلٍ حول هذا الموضوع، لأنّ أساس الله ثابتٌ لا يتزعزع، والله يعلم من هم له. إن كنتَ ستتزوّج بزوجتين أو أكثر، أو ستتزوّج مطلقاً، أو شخصاً لا يزال زوجه أو زوجته على قيد الحياة، فأنتَ تسير في طريق جهنم ما لم تتب وتطيع الله الآن كما فعل إبراهيم مع هاجر. فقد تكلم الرب الروح القدس على لسان الأخ بولس.

وفي زمن هذا الجهل، تغاضى الله عنه، ولكنه الآن يأمر جميع الناس في كل مكان بالتوبة، لأنه قد عيّن يوماً يدين فيه العالم بالعدل بواسطة الرجل الذي اختاره. (أعمال الرسل ٣١: ٣٠-١٧)

إرساء السلطة في المنزل

في ظل سلطة الله، الرجل هو رب الأسرة وسيد المرأة. تُطيع المرأة كل كلمة تخرج من فم زوجها، سواء أكانت صواباً أم خطأ. لا يسمح لها الكتاب المقدس بالاختيار. فكلما قررت الاختيار، قطعت جذوة محبة الله في تلك الأسرة، وتعرضت لهجمات من كل حدب وصوب. ذلك لأنها الحصن المنيع الذي يحمي الرجل. فإذا نجح الشيطان في إسقاطها، هلك الرجل إن لم يتدخل الرب فوراً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وقال للمرأة: سأزيد أوجاع حملك وولادتك، وبالأوجاع تلدين الأولاد، ويكون اشتياقك إلى زوجك، وهو (زوجك) يسود عليك. (تكوين. 3: 16)

كلمة "حكم" تعني قانوناً أو عرفاً يصدره الحاكم لتوجيه سلوك رعيته أو أفعالهم. لذلك، عندما قال الله "حكم"، كان يقصد أن تطيعه (زوجك) دون أي خيار إلا إذا سمح لك بالاختيار.

أيتها النساء، اخضعن لأزواجكن كما تخضعن ل الرب. (أفسس ٥: ٢٢) قارن الآية السابقة مع: أيتها النساء، اخضعن لأزواجكن كما هو

مناسبون في الرب. (كولوسي 3: 18)

بسبب الآيات المذكورة أعلاه، يقول كثير من الوعاظ إنه يجب على المرأة طاعة زوجها ما دام يفعل أو يقول الصواب. أيتها الإخوة، الله لا يترك خياراً كهذا في كتابه. إما أن تطيعي كلام الله كما هو، أو أنك خارجة عن إرادته. الله لا يقبل أي مساومة، ولا حياد في طاعته. الطاعة الجزئية لكلام الله هي في حد ذاتها عصيان له.

فالزوج هو رأس المرأة، كما أن المسيح هو رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.

لذلك، كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك تخضع النساء لأزواجهن في كل شيء. (أفسس ٥: ٢٣)

(24) هذا واضح لأنه إذا لم تخضع وتطيع...

يا زوجك، لقد رفضت الرب يسوع المسيح. كلمة "كل شيء" تعني كل شيء؛ أي هل هو كذلك؟



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هل يقول الكلام الصحيح؟ أطلع! هل يقول الكلام الخاطئ؟
أطيعوا! تذكروا ما قاله الرب يسوع لتلاميذه عندما أدلوا بتعليق بعد تعليمه عن الزواج.

إذا كان حال الرجل مع زوجته هكذا، فليس من الجيد الزواج. لكنه قال لهم: لا يستطيع
جميع الناس قبول هذا القول إلا من أُعطي لهم.

(متى. 10-11: 19)

إذن يا إخوتي الأحباء، إذا لم تستطيعوا قبول هذا، فأنتم لستم مستعدين للرب وملكوته.

لتتعلم المرأة في صمتٍ وخضوع تام. ولا أسمح للمرأة أن تُعلِّم أو أن تتسلط على الرجل، بل أن
تبقى في صمت. لأن آدم خُلِقَ أولاً، ثم حواء. ولم يُعْرَضْ آدم، بل عُرضت المرأة فوقعت في
المعصية. (1) تيموثاوس (14-11: 2)

كذلك أيها النساء، اخضعن لأزواجكن، حتى إذا لم يطع أحد الكلمة، فإنه قد يُجذب أيضاً بدون
كلمة من خلال سيرة النساء، إذ يرون سيرتكن العفيفة المقترنة بالخوف. (1) بطرس (2-3: 3)

بغض النظر عن نوع المعرفة التي تعتقدين أنك تمتلكينها من خلال مؤهلاتك التعليمية، فأنت
(الزوجات أو النساء) مأمورة بالتعلم في صمت من أزواجك أو رجالك.

كثيراً ما أضحك عندما أرى نساءً يحاولن تعليم أزواجهن أو تقويمهم. لكنك في الحقيقة تتمردين
على كلام الله، ولا سبيل لتغيير زوجك إلا من خلال أسلوب حياتك الذي يُرْسَخُ فيك الخوف من
الله. يمكنك الاستشهاد بأي نص لاهوتي من أي كتاب أو أي مصدر آخر.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا تدعموا تمردكم، فكلمة الله واضحة، ولا يقبلها جميع الناس إلا من أعطيت لهم. المرأة أو الزوجة التي لا تثق بقرار زوجها بما يكفي لطاعته، لا ينبغي لها أن تتوقع شيئاً هادئاً. عليها أيضاً أن تدرك أن جوهر الزواج مفقود. جوهر كل زواج هو المحبة، ولكن من المهم ملاحظة أنه في جميع وصايا الله للزوجات، وردت فقط في تيطس 4: 2 أن على الزوجات أن يحبين أزواجهن. ذلك لأنه لا يمكن الخضوع والطاعة لمن لا تحبينه. أفضل أنواع المحبة التي يمكنك إظهارها لأي شخص هي الخضوع له وطاعته كما قال يسوع نفسه في إنجيل يوحنا.

كما أطاعت سارة إبراهيم، ودعته سيدياً، وأنتم بناته ما دمتم تفعلون الخير، ولا تخافون من أي دهشة. (1 بطرس. 3:6)

لذلك ضحكت سارة في نفسها قائلة: بعد أن أشيخ، هل سأستمتع، وسيدي أيضاً قد شيخ؟

(تكوين. 18:12)

يأمر الله الزوجات أن ينادين أزواجهن بـ"سيدي" إن كنَّ حقاً من بنات سارة ويسعين إلى البر. إذا كنتِ تسعين إلى الفضيلة كما كانت سارة، فعليكِ أن تفعلي الخير الذي فعلته، بما في ذلك مناداة زوجك بـ"سيدي". الزوجات الواعيات بملكوت الله ينادين أزواجهن بـ"سيدي"، ويطعنهم كما يُطيع السادة. يقلن ذلك من قلوبهن، مدركاتٍ أنه أمرٌ من الله أن يقتدين بسارة، وأن يفعلن ما فعلته. إذا أظعت هذه الكلمات، فأنتِ تأمرين الله بأمر عظيمة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أظهري الاحترام أمام الرب يسوع وملأته الأطهار، وسيطري على شؤون الأسرة في العالم الروحي. الجمال والنعمة ليسا حبا، بل الطاعة الكاملة للرب يسوع في زوجك (أمثال ٣٠: ٣١) إذا توقعت الزوجة أن يحبها زوجها لجمالها، أو إذا فعلت أي شيء لتنال رضاه دون طاعته وخضوعه، فسوف يزول هذا الحب الزائف، وينهار.

اسمعوا لي يا من تتبعون البر، يا من تطلبون الرب، انظروا إلى إبراهيم أبيكم، وإلى سارة التي ولدتمكم.. (إشعياء 51: 1-2)

يُفترض بالرجال المؤمنين وأبناء الملكوت أن يقتدوا بإبراهيم ويقتدوا به. بينما يُفترض بالنساء المؤمنات وبنات الملكوت أن يقتدوا بسارة ويقتدوا بأعمالها الصالحة. قد يقول البعض: "لا تدعوا أحداً سيّداً أو سيّداً على الأرض". هذا صحيح، لكن الرب كان يشير إلى كنيسته، أي أنه لا ينبغي لأحد أن يُدعى سيّداً أو سيّداً أو أباً في جسد أو كنيسة ربنا يسوع المسيح. بل ينبغي لنا جميعاً أن ندعو أنفسنا إخوة أو أخوات كما أمرنا الرب يسوع في متى ٢٣: ٨-١٠

إلى متى ستظلمين يا ابنة الضالة؟ فقد خلق الرب شيئاً جديداً في الأرض. المرأة تحيط بالرجل. (إرميا ٣١: ٢٢)

العهد الجديد الذي أبرمه الله الآن هو مع المرأة. إذا لم تُحيطي زوجك بك أو تُحيطه أو تُصبحي سياراً له بشخصيتك الخاضعة، فأنتِ بذلك تُخالفين العهد.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عهد الله، وجلب الهلاك على أنفسنا.
أيتها النساء، من خلالكن دخل الشيطان إلى هيكل الله وشتته، ومن خلالكن أيضاً يعيد الله بناء ذلك الهيكل بتفكيك النظام
الزائف الذي أقامه الشيطان.

المرأة الفاضلة تاج لزوجها، أما المرأة التي تخجل فهي كالعفن في عظامه.

(أمثال ٤: ١٣) كلما خالفت الزوجة زوجها أو تحدثه، يُعتبر ذلك بمثابة طلاق روحي، وينتهي الزواج، إلى أن تتوب الزوجة
فيعيد الروح القدس ربطهما. قد يُدمر تمرد الزوجة حياة الزوج والأسرة بأكملها (أولادها، وخدمها، وأقاربها).

كل امرأة حكيمة تبني بيتها، أما الجاهلة فتبني بيتها.

تلتقطها بيديها. (أمثال 14:1)

الزوجة المطيعة هي كالحكيمة أو الفاضلة، وهي كتاج يغطي رأسها (رأس زوجها). أما المرأة التي تُخجل أو تُثير السخرية
فهي المرأة غير المطيعة التي تُصبح داءً لزوجها، ويتمردوا يُعيق الشيطان تقدم الأسرة في كل شيء.

...وتحرص الزوجة على أن تحترم زوجها.

(أفسس 5:33)

إن كلمة "انظر" هي وصية، وكلمة "تجيل" تعني أن يُخشى، وأن يُخاف، وأن يُسجد، وأن يُرهب، وأن يُعبد. هذه المعاني
للتجيل هي ما يأمر الله به الزوجة تجاه زوجها.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُفترض بالزوجة أن تسجد أو ترقع عند تحية زوجها أو التحدث إليه، وأن تخشاه كما لو كان الله، وأن تعبه بخدمته كما لو كان الرب يسوع. فإذا فعلت ذلك، فأنت تفعله للرب. وعلى الأطفال والخدامات أن يخضعن للزوجة وهي تحاول تنفيذ أوامر الرجل في المنزل إلا إذا غيّرهما.

أيها الأبناء، أطيعوا والديكم في الرب، فهذا هو الحق.
أكرم أبك وأمك، وهي أول وصية مقرونة بوعد، لكي يكون لك الخير وتطول أيامك على الأرض.
(أفسس. 3: 1-6)

يا أبنائي، أطيعوا والديكم في كل شيء، فهذا خير.
مرضية للرب. (كولوسي. 3: 20)
يأمر الكتاب المقدس الأطفال بالطاعة في كل شيء.
لا يُسمح لهم مجدداً باختيار من يُطيعون ومن يُعصونون، وطاعتهم تُقابل ببركات من الله. يعاني الكثيرون الآن دون أن يعلموا السبب، وذلك نتيجة عصيانهم لوالديهم في صغرهم، فأُنزل عليهم هؤلاء الآباء لعناتٍ كثيرة، ونشأوا على تلك اللعنات التي بدأت تُؤثر عليهم الآن.

أيها الخدام، أطيعوا سادتكم بحسب الجسد، بخوف ورعدة، بقلبٍ نقي، كما لو كنتم تخدمون المسيح. لا تخدموا خدمةً ظاهريةً لإرضاء الناس، بل كخدامٍ للمسيح، عاملين

إرادة الله من القلب.. (أفسس. 5: 8-6)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أيها العبيد، أطيعوا أسيادكم في كل شيء بحسب الجسد، لا بالخدمة العينية لإرضاء الناس، بل بإخلاص القلب، خائفين الله.. (كولوسي 3:22-23)

فليعتبر كل عبد تحت النير أسياده مستحقين لكل إكرام، حتى لا يُجذف على اسم الله وتعليمه (في الخضوع).
1) تيموثاوس 6:1

لا أحد يُستثنى من الخضوع، فالخدم ملزمون بطاعة أسيادهم، بغض النظر عن الطريقة التي يعاملونهم بها.
أيها العبيد، اخضعوا لسادتكم بكل خوف، ليس فقط للصالحين واللففاء، ولكن أيضًا للمشاعيين. (1) بطرس 2:18

إذا خضعت لهم وأطعتهم، فسيتعامل الله مع السيد إذا لم يكن يعاملك معاملة حسنة.

أمر الله للرجل أو رئيس

العائلة

...وهو مخلص الجسد. (أفسس 5:23)

فكما أن الرب يسوع هو مخلص جسده (الكنيسة) الذي اشتراه بدمه، كذلك الإنسان هو مخلص جسده (زوجته، وأولاده، وخادمتها، وأقارب زوجته)، الذي اشتراه بالمهر المدفوع على الزوجة كرمز للدم.

أيها الأزواج، أحبوا زوجانكم كما أحب المسيح الكنيسة وبذل نفسه لأجلها ليقدسها ويطهرها بغسل الماء بالكلمة، ليقدمها لنفسه كنيسةً جيدة، إذ لم يكن لها



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا عيب ولا عيب، بل يجب أن تكون نقية لا تشوبها شائبة. كذلك يجب على الرجال أن يحبوا زوجاتهم كما يحبون أجسادهم. من يحب زوجته يحب نفسه.

(أفسس. 5: 22-28)

لقد أرسل الله الرجل كما أرسل الرب يسوع ليحب زوجته ويضحى بحياته من أجلها. حتى لو كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي تُظهر بها حيك لها. على الرجل أن يُعلّم زوجته كلمة الله كما يُعلّم الرب يسوع أتباعه. عليه أن يُلبّي جميع رغباتها. لكن عليه أن يكون مُلماً بكلمة الله لِيُتميّز الرغبة المُخالفة لها. إذا لم يمنع أي رغبة مُخالفة لكلمة الله، فإنه يُجلب غضب الله على نفسه وعلى عائلته. على سبيل المثال، قصة آدم وحواء وأكلهما من الشجرة المُحرّمة، وقصة إبراهيم وسارة مع هاجر، وكيف منع أيوب زوجته من سبّ الله، وغيرها. عليك أن تتحدى كل الصعاب لتُظهر لها حيك، وأن تُتميّز وسوسة الشيطان وراء عصيانها. طمئننها في أوقات الحزن والضيق. وأخبرها أنك ستزيد من نفقتك لها إذا تحسّنت الأمور.

امدحها على الأشياء الجيدة التي تعرف كيف تفعلها (أمثال).
(31:28) وفر لها ما يكفي من المال لإعالتها عندما يكون لديك المال، حتى إذا لم يكن لديك المال، تشعر بالراحة وتفتهم وضعك.

كذلك أيها الأزواج، عيشوا معهن بالمعروف، وأكرموا المرأة كما تكرمون الضعيفة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إنكم وعاء، وبصفتكم ورثة مشتركين لنعمة الحياة، لكي لا تُعاق صلواتكم. (1 بطرس. 3:7)

أيها الأزواج، بأمركم الله أن تعيشوا مع زوجاتكم وفقاً لمعرفتهن. فهنّ لا يفهمنكم كما تفهمون، لأن المعركة في جوهرها بين الزوجة والشيطان، كما قال الله في (تكوين. 3: 15)

تحلّوا بالصبر معهم، وأعطوهم بعض الوقت ليفهموا، فهم يميلون إلى التسرّع في أوقات الشدّة. انظروا إليهم كبشرٍ ضعفاء، وورثو معكم أيها الرجال. إن لم تفعلوا ذلك، فلن تُستجاب دعواتكم. وحدتكم قادرة على كل شيء على وجه الأرض.

إذا كانت الزوجة مطيعة للغاية وقرر الزوج إساءة معاملتها، فإن غضب الله سيحل على الرجل بهذه الطرق.

:-

(أ) قد يُجبر الله الرجل على تغيير دينه بالقوة، مع الأمراض.

(ب) قد يسمح للشيطان بأخذ حياة الرجل وتحرير المرأة من شريعة الرجل (انظر 1 صموئيل. 38-3: 25 رومية. 3-1: 7)

لكن إذا قرر الزوج المتقاعس أن يسمح لزوجته بفعل ما تشاء كدليل على حبه لها، أو كوسيلة لتحقيق السلام في بيته، فإنه بذلك يُرسي سلطة روح إيزابل في بيته، والله سيحاسبه. يُحمّل الله الرجل مسؤولية أي ذنب ترتكبه زوجته، إلا إذا أُنذرها الرجل ليمنعها وتجاهلت نصيحته بفعل ما تشاء. في مثل هذه الحالة، سيُعاقب الله المرأة بشدّة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أما إذا سكت زوجها عنها تمامًا يومًا بعد يوم، فإنه يثبت جميع نذورها أو جميع التزاماتها التي عليها، ويؤكد لها، لأنه سكت عنها يوم سمعها. أما إذا نقضها بأي شكل من الأشكال بعد أن سمعها، فإنه يتحمل ذنبها. (عدد. (15-6: 30

أحب المسيح الكنيسة (جسده) وعمل بمشيئة الآب، كذلك سيحب الزوج زوجته ويعمل بمشيئة الله. إذا تعارض حبك لها مع مشيئة الله، فإن الله هو المنتصر. احرص على توبيخها وتصحيحها عندما تخطئ، لكن لا تُلج عليها. تحل بالصبر معها لتفهم ما صحته لها وتلتزم به. كثيرًا ما يدور جدلٌ حول كيفية معاملة الأطفال. يقول البعض إن العقاب البدني ليس الأفضل، بينما يقول آخرون إنه الأفضل. حسناً، لسنا بارعًا في الجدل، لكنني أختار الوقوف إلى جانب الله. استمعوا إلى وجهة نظر الله والجواب النهائي في هذا الجدل:

من يمنع عصاه يكره ابنه، ومن يحبه يؤدبه في وقت مبكر (في سن مبكرة، في الوقت المناسب عندما يكون لا يزال صغيراً). (أمثال. (24: 13

أدب ابنك ما دام هناك أمل، ولا تدع نفسك تشفق على بكائه. (أمثال. (18: 19

ربوا الطفل على الطريق الذي ينبغي أن يسلكه، فحين يكبر لن يحيد عنه. (أمثال. (6: 22

الحماسة متجذرة في قلب الطفل، لكن عصا التأديب ستطرد بها بعيداً عنه. (أمثال. (15: 22



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا تمنع التأديب عن الصبي، فإذا ضربته بالعصا فلن يموت. اضربه بالعصا، وستنقذ نفسه من الجحيم. (أمثال ١٣)
٢٣:

14).

التأديب والتوبيخ يعطيان الحكمة، أما الطفل المتروك لنفسه فيخزي أمه. (أمثال ١٥: ٢٩)

أصلح ابنك فيربحك، بل ويسعد نفسك. (أمثال ١٧: ٢٩)

عندما يتحدث الكتاب المقدس عن الأبناء، فإن البنات والخادمتان يندرجن أيضاً ضمن نفس الفئة. مع أن هذه علاقة مشتركة بين الزوج والزوجة، إلا أن الله يُحمّل الرجل مسؤولية أي خطيئة في المنزل لأنه رب الأسرة، إذا حمّلت مسؤولية للمعلمين في المدرسة أو للخادمتان، فستندم على ذلك لاحقاً. أنت مُربيهم، والآخرين يُساعدون فقط في البناء على الأساس الذي وضعته. إن حدث أي خطأ، فهو خطؤك أنت.

الابن الأحمق هو مصيبة أبيه.. (أمثال)

(19:13) عندما يتمرد ابنك، فإنه سي جلب العار للآم، ولكنه سيكون كارثياً على الرجل.

لماذا؟ لأن من واجبه تربية أبنائه تربيةً حسنةً ومسؤولة. فالرجل الذي ينشغل بأمور الدنيا فلا يجد وقتاً لتربية أبنائه، سيحاسب يوماً ما على المصيبة التي ستحل بالعائلة، بسبب سوء سلوك أبنائه الذي يكتسبونه من رفقة سيئة لأطفال غير مربيين.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجدية تعني القوة أو الحزم، لذا ابذل قصارى جهدك لإخضاعهم، بالبدء مبكراً في تقويمهم، والله سيتكفل بالباقي. هذه الجدية تعني أن تعاقبهم بالعصا أو بأي عقاب بدني آخر يستحقونه.

لأن الضرب المبرح بالعصا هو وحده القادر على طرد الشياطين التي تهاجم طفلاً أحمق.

أيها الآباء، لا تغضبوا أولادكم، بل
رَبِّوهم على تربية الرب ونصحه.

(أفسس 6:4)

أيها الآباء، لا تغضبوا أولادكم لئلا يصابوا بالإحباط. (كولوسي 3:21)

لا تُخيفهم، بل اشرح لهم فوائد هذا التأديب عند تصحيح أخطائهم. بعد تأديبهم على خطأ ارتكبه،
وايسهم بعد بكائهم لبعض الوقت، لتُظهر لهم أنك ما زلت تُحبهم، وإلا سيبدأون بالابتعاد عنك.
مع ذلك، لا تُفرط في تدليلهم حتى لا يشعروا أنك تُخطئ بتأديبهم.

وأنتم أيها السادة، افعلوا بهم نفس الأشياء، وتجنبوا التهديد، عالمين أن سيدكم أيضاً في
السماء، ولا محابة عنده. (أفسس 6:9)

أيها السادة، أعطوا عبيدكم ما هو عادل ومتساوٍ، عالمين أن لكم أيضاً سيداً في السماء.

(كولوسي 4:1)

أيها السادة، لا تعاملوا عبيدكم معاملة العبيد. إذا كنتم تعلمون ما ستفعلونه لأبنائكم، فافعلوا
الشيء نفسه لأبنائكم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تعامل معهم كعبيد لله، وأحسن معاملتهم جميعاً، لأنك ستُحاسب الرب يسوع على معاملتك لهم. تذكر أنك أنت أيضاً خادم للرب.

وأخيراً، أيها الزوجات، مكان عملكن في البيت، إن خطة الشيطان هي أن تتركن البيت الذي وهبكن الله إياه لترعينه، فيدخل الشيطان ويدمر البيت، ويقضي على عمل الله فيه.

لذلك أريد أن تتزوج الشابات، وينجبن أطفالاً، ويدربن بيوتهن، ولا يعطين فرصاً للعدو ليتكلم باللوم. (1 تيموثاوس ٥: ١٤)

لكي تعلموا الشابات أن يكنّ عاقلات، وأن يحبن أزواجهن، وأن يحبن أولادهن، وأن يكنّ حكيماًت، عفيفات، حافظات على بيوتهن، صالحات، مطيعات لأزواجهن، حتى لا يتم التجديف على كلمة الله. (تيطس 2: 4-5)

هذا هو التعليم الوحيد الذي يسمح الله به للنساء اللواتي بلغن سن الرشد أو بالأحرى نضجن في أمور الله أن يعلمنه، لأن هذا ما يجب أن يكن قد مررن به أو يمررن به.

أنت تعلمين الشابات والأطفال، لا الرجال، كيف يكونوا خماًةً لبيوتهم، وكيف يُديرون شؤونها، وكيف يُنجبون الأطفال، وكيف يعيشون حياة المسيح، وكيف يُطيعون أزواجهم ويُطيعونهم، وكيف يُحئون أبناءهم. الزوجات لا ينتظرن أن يبدأ الرجل أولاً، ففي طاعته وطاقته، سيُغيّره ربه (الرب يسوع). الله لا يعتمد على الرجل لإنقاذ الأسرة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الخامس

من يملك الأفضل؟ السلطة الروحية

وقال: ملعون كنعان، عبد العبيد يكون لإخوته. (تكوين، 9:25)

كان هذا تصريحًا سمح الله أن يخرج من فم نوح تمهيدًا لكشف خطته الإلهية، لإعادة البشرية إلى مجدها الضائع. لعن نوح آخر أبناء حام (كنعان)، بعد أن رأى حام عورة أبيهما. وبلغت لعنته ما يلي:

وقال: مبارك الرب إله سام، ويكون كنعان عبدًا له. ويوسع الله يافث، فيسكن في خيام سام، ويكون كنعان عبدًا له. (تكوين، 9: 26-27)

لقد قدّر الله أن يُعاد الإنسان إلى مكانته القيادية من خلال الخدمة. ولهذا السبب جاء يسوع، لا ليُخدم، بل ليخدم العالم. وهكذا أصبح سام أبًا لبني إسرائيل وجميع الأمم العربية، بينما أصبح يافث أبًا للأوروبيين والأمريكيين وبعض دول آسيا. ثم أصبح حام أبًا لكوش (إثيوبيا)، ومصر (مصر)، وفوط (ليبيا)، وكنعان، وجميع السود في أنحاء العالم.

من هم الكنعانيون الذين لُعنوا؟ إنهم



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

دول غرب أفريقيا. لا يحتاج أحد إلى تذكير بما عانته هذه الدول خلال تجارة الرقيق والحقبة الاستعمارية، وما زالت تعانيه حتى اليوم. لقد زالت اللعنة بموت ربنا يسوع المسيح الذي رفع كل اللعنات على الصليب، لكي تُرفع هذه الدول إلى أعلى مراتب السلطة من خلال التبشير بالإنجيل.

نحن الكنعانيون، كنا السكان الأصليين للأرض التي يسكنها الآن بنو إسرائيل والأمم العربية. أخذ الله تلك الأرض منا وأعطاهم لإبراهيم وذريته، بسبب عبادتنا للأصنام، ساليم، حيث تقع القدس الآن، هي أرض كنعان. هل تستغرب لماذا أصبح يسوع، ملكي صادق، أول ملك لساليم؟ (القدس)

(عبرانيين ٧: ١-٣) هل تدرك الآن لماذا يبحث الله عن كهنة على رتبة ملكي صادق، وهو كنعاني، لكي يعيدهم إلى أرضهم الروحية التي فقدوها بسبب لعنة نوح؟

لأن مثل هذا الكاهن الأعظم يليق بنا، وهو القدوس، البريء، المنفصل عن الخطاة، والمرفوع فوق السماوات.

(عبرانيين 7:26)

حسناً، دعونا لا نتطرق إلى علم الأنساب، لأنه في الملكوت لا يوجد يهودي ولا يوناني، ولا عبد ولا حر، ولا ذكر ولا أنثى، لأن الجميع أحرار في دخول الملكوت إذا حافظوا على مبادئ الله.

فقال الرب: من هو إذن ذلك الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه ربه على ملكوته؟



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هل يُعطي أهل بيته نصيبهم من الطعام في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده وجده يفعل ذلك. الحق أقول لكم، إنه سيجعله واليًا على كل ما له. (لوقا ٤٢: ١٢)

44) و (متى). (24: 45-47)

من يحفظ شجرة التين يأكل ثمرها، كذلك من يخدم سيده يُكرم. (أمثال 27:18)

تؤكد هذه الاقتباسات أنه بمجرد أن تخدم من هو أعلى منك منزلةً، سترتفع روحانيًا وستجني ثمار عملك. الوكيل الأمين الحكيم هو من يُنفذ إرادة سيده، وجزاؤه الارتقاء إلى منصب الحكم.

أنتم تعلمون أن الذين يُعتبرون حكامًا على الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يمارسون عليهم السلطة. أما أنتم فلا يكون الأمر كذلك، بل من أراد أن يكون عظيمًا فيكم فليكن خادمًا لكم، ومن أراد أن يكون رئيسًا فليكن خادمًا للجميع. (مرقس ٤٤-٤٢: ١٠)

إذا كنت ترغب في الحصول على سلطة روحية عظيمة، فكن خادمًا، لأنه عندما تصبح خادمًا وتخدم الآخرين، سترتفع مكانتك لتصبح صاحب سلطة.

...كما أن ابن الإنسان لم يأت ليخدم، بل ليخدم، وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين. (متى). (25-28)
20:

نال يسوع مكانته كرتب وسيد من خلال الخدمة، وإذا اتبعنا الخطى نفسها، فسننال نحن أيضًا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

له نفس مكانة السيد والمملك. فهو رب الأرباب وملك الملوك، ونحن الأرباب والملوك الذين هو رأسهم، إن تمسكنا بإيماننا حتى النهاية.

الذي إذ كان في صورة الله، لم يعتبر مساواته لله غنيمة، بل أخلى نفسه، واتخذ صورة عبد، وصار في شبه الناس. وإذ وُجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه، وأطاع حتى الموت، موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضًا إلى أعلى مكانة، ومنحه اسمًا فوق كل اسم، لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب، لمجد الله الآب. (فيلبي ٧: ٢)

11).

كان فكر الرب يسوع قبل مجيئه فكر عبد جاء ليُنْفِذَ مشيئة سيده (أباه)، ولذلك عندما حاول الجليليون اختطافه بالقوة وتنصيبه ملكًا، اختفى من بينهم ورفض العرض (يوحنا 6: 15). كان مساويًا لله الآب، لكنه ترك كل تلك المساواة وراءه، واتخذ مكانة العبد، وصار إنسانًا عاديًا من لحم ودم، وأطاع حتى الموت. لقد أَرَانَا يسوع مثالاً على أنه من خلال التواضع والخدمة، سننال أيضًا اسمًا مرموقًا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(سلطة) أعلى مما يمكن أن تقدمه ممالك هذا العالم.

تدعوني سيداً ورباً، وهذا صحيح، فأنا كذلك.
إذا كنتُ أنا، سيدكم ومعلمكم، قد غسلتُ أقدامكم، فعليكم أنتم أيضاً أن تغسلوا أقدام بعضهم بعضاً. لأنني قد أعطيتكم مثلاً، لكي تفعلوا كما فعلتُ بكم. حقاً.

الحق أقول لكم، ليس العبد أعظم من سيده، ولا المرسل أعظم من مرسله. (يوحنا، 13: 13-16)

إذا كنت تدعو يسوع رباً وسيداً، فعليكم أن تخدم كما خدم. بل إنه خدم تلاميذه ليُظهر لهم مثلاً في كيفية خدمة بعضهم بعضاً. إذا كان ربنا الذي أرسلنا قد خدم ليكون رباً وسيداً، فمن نحن نحن المرسلين؟ إذا كنت تعتقد أنك أعظم من يسوع الذي خدم، فالملكوت ليس لك. الملكوت لخدام الخدام (خدام الله الذين أرسلوا لخدمة خدام آخرين).

فمع أنني حر من جميع الناس، إلا أنني جعلت نفسي خادماً للجميع، لكي أربح أكثر.
(كورنثوس الأولى)

(٩:١٩-٢٣) تعلم بولس كيف يكون خادماً أينما ذهب لينال المزيد من الرب. ومهما كانت سلطته في المسيح، فقد تواضع في كل مكان ذهب إليه ليصبح شريكاً في مجد ربنا يسوع.

أما أعظمتكم فليكن خادمتكم.
وكل من يرفع نفسه يُذل، وهو



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من يتواضع يُرْفَع. (متى ١١- ٢٣:
12).

إننا مدعوون لتكون خدامًا لننال التكريم في النهاية. اليوم، يُستقبل الكثير منا في ساحات الحملات التبشيرية أو قاعات الندوات، برفقة مرافقيهم، كما لو كنا ملوكًا. إن ملكوت ربنا ليس من هذا العالم. تذكروا أن خدمة الرب لم تقتصر على تبشير الجموع، بل خدمهم أيضًا. فلنواصل خدمة الآخرين، ولنتواضع في خدمة بعضنا بعضًا.

للخادم الحكيم سلطان على الابن الذي يسبب العار، وله نصيب من الميراث بين الإخوة. (أمثال 17:2)

لذلك فأنت لست عبداً بعد الآن، بل ابن، وإذا

الابن، ثم وارث الله من خلال المسيح. (غلاطية 4:7)

إذا خدمت بإخلاص، تصبح ابناً وتملك سلطاناً على الخدام الآخرين، وترث ميراثك. والمرأة أيضًا، التي يأمرها كلام الله بطاعة زوجها في كل شيء، هي كخادمة الخدام، لأنها تخدم زوجها الذي هو أيضًا خادم الله. لكن قوتها في العالم الروحي لا تُقارن بقوة الرجل. فإذا كانت المرأة خاضعة ومطبعة لكلام الله من خلال زوجها، وتسجد لأي شيء تريده، بما يتوافق مع كلام الله، فإن الله لا يتردد في إظهاره. لذلك أيها الرجال، إذا قلتم لأنكم رؤساء، فلكم أن تفعلوا ما تشاؤون بالمرأة، إذا أبلغت عنكم الرب يسوع في صلواتها، فأنتم هالكون. سيرسل الله الشيطان إليكم



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سأريك كيف تحب المرأة. ولن يتوقف الشيطان حتى تتغير.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل السادس

ماذا يحدث عندما لا نفعل ذلك؟

أطع السلطة

وتكلمت مريم وهارون ضد موسى بسبب المرأة الحبشية التي تزوجها، لأنه تزوج امرأة حبشية. وقال: «هل تكلم الرب بموسى؟ ألم يتكلم بنا أيضًا؟» فسمع الرب ذلك. (العدد 1-8، 12:

اعتقدت مريم أنه نظرًا لأنها ساعدت والدتها في تربية موسى عندما كان طفلاً، وبصفتها الأكبر بين الثلاثة (أي هي وهارون وموسى، لأنها كانت الأكبر سنًا من هارون، بينما كان هارون الأكبر سنًا من موسى)، فيمكنها الانضمام إلى هارون في تحدي الرب في موسى.

فاشتد غضب الرب عليهم، وانصرف. وانقشعت السحابة عن خيمة الاجتماع، وإذا بمريم قد أصيبت بالبرص، بيضاء كالثلج، فنظر هارون إلى مريم، فإذا بها مصابة بالبرص. فقال هارون لموسى: يا سيدي، أرجوك، لا تُحْمَلْنَا ذنبنا الذي ارتكبناه بحماقة، والذي أخطأنا فيه. لا تجعلها كالميت الذي يكاد جسده يفنى حين يخرج من رحم أمه. (الآيات 9-12)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

انتاب هارون الخوف عندما رأى ما فعله الرب بمريم، وفي صلاته للتوبة عنهما، تذكر بسرعة أن ينادي موسى بـ "سيدي" وليس "أخي".

قد يتساءل الناس: لماذا لم يُصب آرون بالجذام أيضاً؟

الجواب بسيط. الله لا يرحم من يتحدى السلطة، كما سترى في الجزء الأخير من هذا الفصل. في حالة هارون ومريم، كان هارون ذا سلطة مثل موسى، مع أنه كان تابعاً له، وكلاهما (موسى وهارون) كانا رجلين. أما مريم فكانت امرأة، ولم تكن ذات سلطة، وحتى لو كانت كذلك، فإن سلطتها كانت تقتصر على النساء فقط، لا على الرجال.

...فقاموا أمام موسى، مع بعض بني إسرائيل، مئتان وخمسون رئيساً من رؤساء الجماعة، مشهورين في الجماعة، رجالاً ذوي مكانة، واجتمعوا على موسى وهارون، وقالوا لهما: «إنكم تتكبرون على أنفسكم، فالجماعة كلها مقدسة، والرب بينهم، فلماذا تتكبرون على جماعة الرب؟» فلما سمع موسى ذلك، سجد على وجهه (عدد. ١٦: ١-١٩)

هؤلاء اللاويون هم شعبٌ اختاره الله من بين أسباط إسرائيل الآخرين، ليعدموا في خيمة الاجتماع ويقفوا أمام إخوتهم الآخرين ليعدموهم، تحقيقاً للبركات التي منحها يعقوب للاوي عند وفاته. وبدأوا يطمعون في منصب الكهنوت الذي كان مخصصاً بوضوح لهارون وذريته، و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

شعروا أن الله أخطأ في اختيار موسى وهارون أخيه لقيادة الجماعة. ولما أثاروا روح التمرد في الجماعة كلها، واجتمعوا جميعاً ضد موسى وهارون، قال الرب: «انفصلا (يا موسى وهارون) عن هذه الجماعة، لأهلكهم في لحظة». فسجدوا (يا موسى وهارون) على وجوههما، وقالوا: «يا الله، إله أرواح كل بشر، أخطئ إنسان واحد، فتغضب على كل الجماعة؟» (الآيتين ٢١-٢٢).

لولا تدخل موسى وهارون فوراً، لكان الله قد أهلك الجماعة بأكملها. ولكن، هل نجا أولئك الرجال الذين جمعوا هذه الجماعة من العقاب؟

لا، لقد تعامل الله معهم وفقاً لأمر موسى وهلكوا جميعاً.

فقال موسى: بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأقوم بكل هذه الأعمال، لأنني لم أفعلها من تلقاء نفسي. فإن مات هؤلاء الرجال ميتة البشر، أو إن أصابهم ما أصاب البشر، فليس الرب قد أرسلني. ولكن إن صنع الرب شيئاً جديداً، وانشقت الأرض فاها وابتلعتهم مع كل ما يخصهم، وهبطوا أحياء إلى الهاوية، فاعلموا أن هؤلاء الرجال قد أغضبوا الرب. ولما فرغ من كلامه هذا، انشقت الأرض التي تحتهم، وانشقت الأرض فاها وابتلعتهم وبيوتهم وكل الرجال الذين كانوا معهم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان ذلك يخص قورح وكل أموالهم. فنزلوا هم وكل ما يخصهم أحياءً إلى الهاوية، وانطبقت عليهم الأرض، وهلكوا من بين الجماعة. (الآيات. 28-33)

هذا دليلٌ يُثبت أن الله لا يُستثنى أحدٌ مهما كان. فقد تشقَّع موسى مع أخيه هارون لأجل الجماعة كلها، وأمر بقضاء الله على هذا الشعب ليكون عبرةً لبقية الجماعة. لكن ذلك لم يمنعهم من التذمّر والطعن في سلطان الله.

موسى وهارون.

وفي اليوم التالي، تدمرت جماعة بني إسرائيل كلها على موسى وهارون قائلين: «لقد قتلتم شعب الرب». ولما اجتمعت الجماعة على موسى وهارون، نظروا نحو خيمة الاجتماع، فإذا السحابة تغطيها، وظهر مجد الرب. وكلم الرب موسى قائلاً: «اصعد من بين هذه الجماعة، لأهلكهم في لحظة». فسجدوا على وجوههم. (الآيات ٤٥-٤١)

وإذا بالوباء قد بدأ بين الشعب، فوضع البخور وكفّر عن الشعب. ووقف بين الأموات والأحياء، فانقطع الوباء. وكان عدد الذين ماتوا بالوباء أربعة عشر ألفاً وسبعمائة. (الآيات. ٤٩-٤٧)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد قست قلوب بني إسرائيل حتى لم يعودوا يخشون الموت. عندما تسمح لقلبك أن يقسو بالتمرد والعصيان، حتى لا تخشى الموت، عندما يقسو قلبك بالتمرد والعصيان، حتى لا تخشى الله ودينونته، ستصبح فاسدًا، ولن يُبتهك الروح القدس. وإذا كَفَّ الروح القدس عن توبيخك أو إدانتك، فاعلم يقينًا أن ضميرك قد مات وانحرف إلى الخطيئة ضد الروح القدس. لقد استبدَّ بنو إسرائيل بروح التمرد حتى عجزوا عن رؤية الله في موسى وهارون رغم كل المعجزات.

لكن الملكة فشتي رفضت الاستجابة لأمر الملك الذي أرسله حُجَّابه، فاشتد غضب الملك، واشتعلت فيه نار الغضب. (أستير ١: ١٠)

12).

هكذا أرادت روح إيزابيل أن تستخدم الملكة فشتي، لتمهيد الطريق أمام النساء لبدء القيام بإرادهن، لكن سرعان ما تم إيقاف الروح من قبل الملك وأولئك الذين يعرفون القانون.

ماذا نفعل بالملكة فشتي بحسب الشريعة، لأنها لم تُنفذ أمر الملك أحشوبروش بواسطة الحُجَّاب؟ فأجاب ميموكان أمام الملك والأمراء: لم تُسيء الملكة فشتي إلى الملك وحده، بل إلى جميع الأمراء، وإلى جميع الشعب في جميع الولايات.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من الملك أحشويروش. لأن فعل الملكة هذا سينتشر بين جميع النساء، فيحتقرن أزواجهن في أعينهن، حين يُروى أن الملك أحشويروش أمر بإحضار الملكة وشتي إليه، لكنها لم تأت. كذلك ستقول نساء فارس وميديا اليوم لجميع الملوك والأمراء الذين سمعوا بفعل الملكة. وهكذا سينشأ استهزاء وغضب شديداً. (الآيات ١٥-١٨)

ألا يُعَيَّر هذا الأمر، وألا تأتي فشتي أمام الملك أحشويروش، وليُعط الملك ملكها لأخرى أفضل منها. وعندما يُعلن مرسوم الملك في جميع أنحاء مملكته (لأنها عظيمة)، فعلى جميع الزوجات أن يُكرمن أزواجهن، كباراً وصغاراً. (الآيات ١٩-٢٠)

وهكذا، بأمر من الملك، لم يُكبح جماح التمرد والعصيان في أرجاء الإمبراطورية فحسب، بل فقدت فشتي منصبها كملكة، ومُنح لامرأة أجمل وأكثر خضوعاً وطاعة. كما ترسخت سلطة الرجال على زوجاتهم وعائلاتهم. لم يعد الأمر خياراً بين طاعة كلمة الله أو عدمها، بل أصبح مرسومًا بعقوبة شديدة. هذا أحد المراسيم التي ينبغي إقرارها اليوم في البيوت والكنائس والمدارس والمكاتب الحكومية وعامة الناس.

بدلاً من هذا المرسوم الذي يُلزم المرأة بالخضوع، فإننا نتبع الحضارة الغربية، وكثير من الناس كذلك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المطالبة بتحرير المرأة، إذا تجاهلت أوامر الله، فلن تحقق أي نجاح.

فقد شاول، أول ملك لإسرائيل، ملكه بسبب التمرد والعصيان لكلمة الله من خلال صموئيل النبي.

فقال صموئيل: هل يُسرّ الربّ بالذبايح والمحرقات كما يُسرّ بطاعة صوت الربّ؟ ها إنّ الطاعة خيرٌ من الذبيحة، والإنصات خيرٌ من شحم الكباش. فالعصيان كخطيئة السحر، والعناد كالإثم والوثنية.

لأنك رفضت كلام الرب، فقد رفضك هو أيضاً من أن تكون ملكاً. (صموئيل الأول، 22-24: 15)

عندما يتلقى بعض الناس تعليمات من رؤسائهم أو ذوي السلطة، يحاولون اختيار طريقة أفضل للطاعة، فينفذون بعض التعليمات ويتركون بعضها الآخر، ويختلقون أذكاراً كثيرة لتبرير تمردهم. ما أمر الله به شاول على لسان صموئيل هو أن يذهب ويدمر كل شيء تدميراً تاماً، دون أن يبقى أحداً. لمن يُصْحَي؟ أليس هو الإله نفسه الذي عصاه من قبل؟

إن التمرد هو نفس الخطيئة التي تنطوي عليها ممارسة السحر، وكما تعلمون، فقد جاء في الكتاب المقدس: "لا تدع ساحرة تعيش". فإذا كان لا بد من قتل ساحرة، فلا بد من قمع التمرد بنفس الطريقة. فتكلم الشعب على الله وعلى موسى: لماذا أخرجتمونا من مصر لنموت في البرية؟ فليس هناك خبز ولا ماء، ونفوسنا تكره هذا الخبز الخفيف، فأرسل الرب حيات سامة بين الشعب.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وعضوا الناس، فمات كثير من بني إسرائيل.
فجاء الشعب إلى موسى وقالوا: لقد أخطأنا، إذ تكلمنا على الرب وعليك. صلِّ إلى الرب أن يرفع
عنا الحيات. فصلى موسى لأجل الشعب. (العدد ٧-٥: ٢١)

عندما تعلموا أن يفتحوا أفواههم، وتضرعوا طلباً للمغفرة، غفر الله لهم أيضاً، واستجاب لدعاء
موسى من أجلهم.

من يصرف أذنه عن سماع الشريعة، فإن صلاته ستكون مكروهة. (أمثال ٢٨: ٩)

من يصر على موقفه إذا تم توبيخه مراراً وتكراراً، فإنه سيهلك، ولن يكون هناك سبيل
للشفاء. (أمثال ١: ٢٩)
قد تدعي أنك سمعت الشريعة، ولكن إن لم تلتزم بها، فأنت لا ترغب في سماع الحق من الأساس،
وقد ذكر الكتاب المقدس أن صلاتك ستكون مكروهة عند الرب. إذا كنت تُوبخ باستمرار بسبب
خطأ أو ذنب، ولا ترغب في التغيير، فسيسمح الله للرسول القاسي أن يزورك.

لا يسعى الرجل الشرير إلا إلى التمرد، ولذلك سيُرسل إليه رسولٌ قاسٍ (أمثال ١١: ١٧) وعندما
يأتي الرسول القاسي، سيُنفذ عقاب الله على أبناء المعصية منكم.

وفي الطريق في النزول، لقيه الرب، وسعى لقتله. فأخذت صفورة حجراً حاداً، وقطعت غلقة
ابنها، وألقته عند قدميه، وقالت: «أنت حقاً زوج دموي!»



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

فتركه يذهب؛ فقالت له: أنت زوج دموي بسبب الختان. (خروج. 24-26: 4)

حتى موسى ذاق غضب الله، فبينما كان يسعى لإحلال السلام في بيته، خالف عهد الله مع إبراهيم الذي ينص على ختان كل ذكر من بني إسرائيل. رفضت زوجته صفورة أن يختن موسى ابنه، فاستجاب موسى لرغبتها. وفي الطريق، أرسل الله رسولا قاسيا، ولما كاد موسى يموت، هرعَت صفورة وختنته بنفسها، وشرعت في لعن موسى، مما دفعها للعودة إلى أبيها مع أبنائها.

يا أورشليم، يا أورشليم، يا قائلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليك، ها هو بيتك يُترك لك خراباً. لن تروني بعد الآن حتى تقولوا: مبارك الآتي باسم الرب. (متى ٣٧-٣٩: ٢٣)

إذا كنت تسيير في طريق التمرد، فسيتترك بيتك خراباً. لن تنعم بمعرفة كلمة الله، ولن تحظى بحماية الرب، ولن تنعم بالصحة، وستعرض للمصائب هنا وهناك. ما لم تتب وتبدأ في قبول من هو فوقك وطاعته، فلن ترى مجد الله في حياتك.

من يسمعكم يسمعني، ومن يحتقركم يحتقرني، ومن يحتقرني يحتقر الذي أرسلني. (لوقا. 10:16)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لذلك فإن من يحتقر لا يحتقر الإنسان، بل الله الذي أعطانا أيضاً روحه القدس. (١) تسالونيكي
٤: ٨).

إذا سمعت وأطعت رأسك فقد سمعت وأطعت الله، وإذا احتقرت رأسك فقد احتقرت الله.

انظر دائماً إلى هذا الشخص على أنه في مكانة الله بالنسبة لك، وإلا فإنك تجلب غضب الله على
نفسك.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الثالث



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل السابع

الخضوع في الكنيسة

يخضع الزوج للرب يسوع المسيح من خلال خادم باؤ لله، تمامًا كما تخضع له الزوجة. لكن خادم الله لا يتسلط على الرجل كما يتسلط الزوج على زوجته، بل يعلمه كلمة الله، وينصحه، ويؤمّنه إذا أخطأ، ويترك للروح القدس أن يرشده، ينبغي للعزّاب، والعوانس، والأرامل، والمتزوجين حديثًا، والنساء اللواتي أزواجهن غير مؤمنين، أن يخضعن لرجل باؤ من رجال الله. أما المرأة، فتخضع لرجل الله بموافقة زوجها، من أجل النمو الروحي. وذلك لتجنب الخلافات الزوجية، إذ يحتفظ الزوج بحق الموافقة على أي شيء تفعله زوجته أو قررت فعله (انظر سفر العدد (8-6: 30) وكما لا يريد الله أن يكون راعيك سيدًا عليك، فإنه لا يريدك أيضًا أن تعترض عليه، إذا قال لك شيئًا خاطئًا، فلا تعترض عليه أو تشكك في سلطته، بل اذهب إلى الرب يسوع الذي نصبه عليك، واشتدك إليه.

وبالمثل، يخضع القساوسة والمبشرون والمعلمون لرسول/أنبياء الله المختارين، لا لمن نصبوا أنفسهم رسلاً وأنبياء. فكون رجل الله مشرفًا عامًا على طائفة ما لا يجعله رسولًا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من البر. الرسل والأنبياء الحقيقيون نادرون جدًا، ولا يُعرفون أو يُرى بسهولة، ولكن بالصلاة، سيرشدك الله إلى أحدهم. الرسل هم أعمدة كنيسة المسيح الحقيقية المكتوبة في السماء. عليهم أن يضعوا أساس أي زمالة حقيقية. يخضع الرسل لـ

هم أنفسهم (الرسل الإخوة)، أي أن خضوعهم لبعضهم البعض. فهم حينها يخضعون مباشرة للروح القدس، والروح القدس يخضع للرب يسوع. ولا يُصبح المرء رسولاً بعدد سنوات خدمته للرب.

إنها موهبة رعوية يمنحها الرب يسوع لمن يشاء، بغض النظر عن العمر. يجب أن يكونوا على دراية واسعة بمعرفة الله العملية، بحيث لا يحفظون آيات الكتاب المقدس عن ظهر قلب دون فهمها وتطبيقها. ذلك لأنهم، كعمود من أعمدة الكنيسة، يجب أن يقودوا الآخرين بالقدوة والتجربة.

يا ابن آدم، لقد جعلتك رقيباً لبيت إسرائيل، فاسمع كلامي، وأنذرهم مني. (حزقيال. 3: 17-21)

راعيك أو مرشدك هو حارسك. أنت بيت الله الذي يرعاه نيابةً عن مالكة (الرب يسوع). وكما أن للبيت مالكا في بلد أو مدينة بعيدة، فُعيّن له قِيَمًا ليرعاه، ويُجري له بعض أعمال الصيانة، ويجمع له الإيجار، وما إلى ذلك، كذلك عيّن الرب يسوع حراسًا أو رعاة ليرعوا خرافه، ويُدبّروا شؤونهم اليومية.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ونرجو منكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يعملون
بينكم، وهم فوقكم في الرب، وينصحونكم: وأن تقدرهم كثيراً لأجل أعمالهم.

وعيشوا في سلام فيما بينكم. (١ تسالونيكي. ١٢-١٣: ٥)
نعلم أن من فوقك يجتهد ليضمن لك السير على الطريق الصحيح، تمامًا كما يجتهد رب المنزل
ليضمن سلامة كل شيء فيه. لذا، احترمهم تقديرًا خاصًا لما يقومون به من عمل نبيل في حياتك.

والذين لهم أسياد مؤمنون، فلا يحتقروهم لأنهم إخوة، بل بالأحرى يخدموهم لأنهم أمناء
ومحبوبون، شركاء في النعمة. (١ تيموثاوس. ٢: ٦)

لا تحتقر رجل الله، ولا تتحدى سلطته أو تنتقده، إن رأيت فيه عيبًا، فلا تنفوه به، بل اركع وصلِّ
إلى الرب يسوع أن يكشفه له، فيتوب ويهتدي. لقد هلك كثير من المسيحيين بسبب تحديهم
لرعاتهم وانتقادهم. إنه لأمر خطير أن تطأ قدمك أرضًا قاحلة، كما يقول كلام الله: «لا تمسوا
مسيحي ولا تؤذوا أنبيائي». إن مددت يدك بأي شكل من الأشكال على خدام الله، أو آذيتهم قولًا
أو فكرًا أو فعلًا، فإنك تجلب على نفسك دينونة الله. هذا لا يعني أن كل ما يفعله الرجل صحيح،
كلا، لسْتُ أقول ذلك، ولكن مبدأ الله أنه لا يسمح للجماعة أو



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُخول الله الأشخاص الذين وضعهم في السلطة، وهو يُحاسبهم بنفسه إن ضلوا عنه.

كذلك أيها الشباب، اخضعوا للشيوخ، بل اخضعوا جميعًا لبعضكم لبعض، وتخلّوا بالتواضع، لأن الله يقاوم المتكبرين، ويمنح النعمة للمتواضعين. فتواضعوا إذًا تحت يد الله القديرة، ليرفعكم في حينه. (1 بطرس 5: 6-7) إن يد الله القديرة هي قناة سلطة الله التي يمد يده إليها متى شاء ليوجههم. والذين يخضعون ليد الله القديرة شديدو الحساسية لتحركات الله، ويتبعون الروح القدس، والله لا يتوانى عن رفعهم إلى مناصب السلطة بعد أن يجتازوا التدريب على يد الروح القدس. من المفترض أن يكون كل فرد في جسد المسيح خاضعًا للرب يسوع من خلال رجل آخر من رجال الله. إن كلمتي "يقاوم" و "يمنح" تدلان على عملية مستمرة، أي أن الله سيستمر في مقاومتك ما دمت ترفض الخضوع، وسيستمر في منح المزيد من النعمة للمستسلمين. بمجرد أن تخضع، ستلقى الكثير من الحقائق، والكثير من الوحي من الرب، وسيستمتع ذلك الكثير من البركات.

فأخضعوا أنفسكم لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم. (يعقوب 4:7)

تواضعوا أمام الرب، وهو سيرفعكم. (الآية 10)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إنَّ مجرد ولادتك من جديد، وتعميدك بالماء والروح القدس، لا يجعلك في نظر الرب. إنما في نظره هم الذين يخضعون لسلطانه، وسيرفعهم إلى مقام السلطة في وقته المُحدد. إذا كنت خاضعًا، تصبح هدفًا رئيسيًا للمملكة الظلام، لكن الرب سَيُفيض عليك بنعمته التي لا تُحصى، والتي ستعينك على مقاومتهم (الشیطان وأَعوانه)، فيهربون منك.

كونوا مقتدين بي كما أنا أيضًا مقتدون بالمسيح. (كورنثوس الأولى، 11:1)

اذكروا الذين يرأسونكم، والذين كلموكم بكلمة الله، واقتدوا بإيمانهم، وتأملوا في عاقبة سيرتهم. (عبرانيين، 13:7)

أخضع نفسك لراعيك واتبع خطاه كما تتبع الله. هذا يتطلب حذرًا، لأنه إن لم تصلَّ طالبًا هداية الرب في خضوعك، فقد تخضع لرجل دينٍ مُضلل، فيضلُّك. راعيك هو راعي كنيسةك المحلية. كونك عضوًا في كنيسة ذات جماعة كبيرة ليس دليلًا على خضوعك. عليك أن تذهب إلى راعي الكنيسة شخصيًا وتخبره أن الرب يسوع قد أرسلك لتخضع له. لا يمكن لراعٍ حقيقي أن يُشرف على جماعة كبيرة، لأنه لا يستطيع الاهتمام بشؤونهم الشخصية فرادى. كما أن لديك طبيئًا خاصًا يُعالجك كلما مرضت، هكذا ينبغي أن يكون راعيك طبيبك الروحي. كيف يُمكن لراعٍ...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هل أنت مشغول بالعديد من الأنشطة في الكنيسة، وتهتم بالشؤون الشخصية لجماعة كبيرة؟ هذا غير ممكن لتحقيق نمو روحي حقيقي وللحصول على تدريب وإشراف مثاليين من راعيك في علاقتك اليومية مع الله.

أطيعوا رؤساءكم واخضعوا لهم، فهم يسهرون على أرواحكم، كما لو كانوا سيحاسبون، لكي يفعلوا ذلك بفرح لا بحزن، لأن ذلك غير نافع لكم. (عبرانيين، 13:17)

بينما يخضع لك الخروف ويطيعك (أيها الراعي)، فأنت ترعى روحه (حياته الروحية)، بصفتك من سيحاسب أمام مالك الخروف. ليس عليك أن تُلقَى بمسؤوليتك على غيرك بتأسيس اجتماعات منزلية، وحثّ الخروف على الذهاب إليها والتواصل مع إخوة آخرين فقط. لا أقول إن التواصل مع إخوة آخرين خطأ، كلا، بل على العكس تمامًا. ما أقوله هو أن الخروف لا يستطيع تلقّي النصائح والتوجيهات والتعليمات الصحيحة التي تتوق إليها روحه، إذا كان بعيدًا عن الله، فلن يعلم، لأنه سيجد صعوبة في الاعتراف بخطئه في اجتماع علني. إذا كنت أنت الخاضع، تُصقّب الأمور على راعيك، بإخفاء أسرارك وعدم إطلاعك على شؤونك، فلن يكون ذلك في صالحك، لأنه لن يُحسن إليك النصيح. إذا نصحك أو وبخك وتجاهلته، أو احتقرته في بعض الأحيان، فسيبدأ بالنفور، وستكون العواقب وخيمة عليك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

فليُحسب الشيوخ الذين يديرون الأمور بشكل جيد جديرين بتكريم مضاعف، وخاصة أولئك الذين يعملون في الكلمة والتعليم. (1) تيموثاوس. (5:17)

كان الأخ بولس يتحدث عن تكريم قادتكم بالخضوع لهم وطاعتهم، لأنهم يعملون على تلقي كلمة الله من الرب وإيصالها إليكم.

فليشارك من يتعلم في كلمة الله مع من يعلمه في كل الخير. (غلاطية. 6:6)

يقول الرب: تواصلوا معه (راعيكم)، وأخبروه بما يدور في حياتكم، وأموركم، ومشاعركم تجاه عمل الله فيها، وشاركوا معه ما يُوحى إليكم من الرب. لا تتكبروا، فالله الذي اختاره لكم ليس جاهلاً. اخدموه في أموركم الدنيوية، كما يُلهمكم، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي تُؤدون بها واجبتكم، ولكن لا ينبغي أن يكون ذلك عن إكراه، بل عن طيب خاطر، كما يُلهمكم روح الله، لأنه قد تلقى المعرفة من الله بسخاء، وعليه أن يُنقلها إلى الآخرين بسخاء.

أناشدكم أيها الإخوة، (أنتم تعرفون بيت استفانوس، أنه باكورة أختانية، وأنهم قد كرسوا أنفسهم لخدمة القديسين، أن تخضعوا أنفسكم لمثل هؤلاء، ولكل من يساعدنا ويعمل معنا. (كورنثوس الأولى. 16: 15-16)

كانت هذه عائلة في زمن الأخ بولس، كرسّت حياتها لخدمة إخوانها. وكما تعلمون، فإن إيمان شيء ما هو حال هذه العائلة، فقد كرسّت حياتها له.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يكرسون حياتهم لخدمة القديسين. ونحن مدعوون إلى الخضوع لهؤلاء الناس.

فالله ليس إله التشويش بل إله السلام، كما هو الحال في جميع كنائس القديسين. فلتصمت نساؤكم في الكنائس، لأنه لا يُسمح لهن بالكلام، بل هنّ مأمورات بالخضوع، كما يقول الناموس. وإن أردن أن يتعلمن شيئاً، فليسألن أزواجهن في البيت، لأنه من العار على النساء أن يتكلمن في الكنيسة. (كورنثوس الأولى، ٣٣-٣٥)

هذا قولٌ صعب، من ذا الذي يستطيع سماعه؟ وهذا ما قاله كثيرون من أتباع يسوع.

عندما أخبر التلاميذ أنه ما لم يأكلوا جسده ويشربوا دمه، فلن ينالوا الحياة الأبدية، فإنّ هذا القول عن النساء يبدو صعباً، فمن ذا الذي يستطيع قبوله؟ في هذا الزمان، حيث نجح الشيطان في استخدام أرواح إيزابيل لتعليم وإغواء عباد الله على ارتكاب الزنا (الاختلاط بنظام هذا العالم)، هل سيستشهد أحد بهذه الآيات؟ لكن الكتاب المقدس أوضح جلياً أنه بغض النظر عما تعلمته من أي رجل أو مدرسة دينية، إذا كانت كنيستك من النوع الذي يرتاده القديسون، وإذا كان الرب يسوع هو رأس تلك الكنيسة، فلا ينبغي للنساء أن يتكلمن. هذا يعني أنه لا يجوز لهن القيادة في أي شيء. يمكنهن الصلاة والتسبيح والعبادة، لكن يجب أن يقود رجل. لا يجوز لهن التعليم أو التنبؤ أو مشاركة الوحي في الكنيسة. بل يبلغن أزواجهن أو القساوسة في المنزل، الذين بدورهم ينشرونه نيابة عنهن في الكنيسة. قد يقول البعض إن هذا هرطقة، بعد كل شيء.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تنبأت بنات فيلبس الإنجيلي (أعمال الرسل ٨: ٢١) نعم، لقد تنبأن، لكن الكتاب المقدس لم يذكر أنهن جميعًا، بمن فيهن بولس ورفاقه، كنَّ مع الفتيات وقت التنبؤ. تستطيع النساء التنبؤ إذا صليين فيما بينهن، وكذلك مع الأطفال. بإمكانهن تعليم النساء والأطفال، لكن ليس الرجال، الذين هم صورة المسيح. أوضح الرب من خلال الأخ بولس في عبرانيين ١٧-١٨: أنه بأمرين ثابتين لا يتغيران، يستحيل عليه أن يكذب. هذان الأمران هما كلمته وروحه، لذلك كل ما تقوله أو تعتقده مما أوحى به الله لك، يجب أن يُختبر ويُحكم عليه بكلمة الله. وهي نفس كلمة الله التي قالت: لا ينبغي للنساء أن يُعلِّمن، بل أن يتعلمن في صمت بكل خضوع. عندما كادت قضية النساء أن تتسلل إلى كنيسة كورنثوس في زمن بولس، تكلم الروح القدس، مؤلف الكتاب المقدس ورب الكنيسة، على لسان بولس قائلاً: ماذا؟ أي ماذا أسمع؟ هل تتكلم النساء في الكنيسة؟ وسأل مرة أخرى: هل خرجت كلمة الله منك؟ أم وصلت إليكن فقط؟ هل خرجت كلمة الله من النساء أم وصلت إليكن من الرجال فقط؟ انظروا، الرب لا يمزح. الرجال هم صورة الله الحقيقية، وبالتالي هم كلمة الله في البشرية، لكن كلمة الله وصلت إلى النساء فقط.

وقال أيضًا: إن كان أحد يظن نفسه نبيًا أو روحانيًا، فليعلم أن ما أكتبه إليكم هو وصايا الرب. ولكن إن



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من كان جاهلاً فليكن جاهلاً. (كورنثوس الأولى ٣٦: ١٤)
38).

وقال الرب أيضاً من خلال الأخ بولس إنه إذا كنت نبياً، أو تعتقد أنك قد نمت روحياً، فاعترف بأن هذه هي الوصية الحقيقية للرب، ولكن إذا رفضت قبولها، فابق في جهلك.

قد يقول البعض: عندما تصلي فلانة أو تعظ فلانة، ينال كثيرون نعمة الله ويشفون. نعم، يأتي يسوع لتمجيد اسمه كلما دُعي بالإيمان.

بعد كل ما قاله،

سيقول لي كثيرون في ذلك اليوم: يا رب، يا رب، ألم نتنبأ باسمك؟ وباسمك أخرجنا الشياطين؟ وباسمك صنعنا عجائب كثيرة؟ فأقول لهم حينئذ: إني لم أعرفكم قط، اذهبوا عني يا فاعلي الإثم.
(متى 22-23: 7)

المعجزة أمرٌ حسن ومقبول، لكنها ليست السبيل الوحيد لإثبات وجود الله، فالشيطان نفسه قادر على صنع المعجزات. لا توجد معجزة أعظم من معجزة التجديد الروحي. أليست معجزة عظيمة أن يهتدي شخصٌ مختل عقلياً وبيشر بإنجيل المسيح كما لو كان سليم العقل قبل اهتدائه؟ الله يبحث عن العاملين بالكلمة، لا السامعين فقط. سٌستخدم موهبتك من الروح القدس في بناء أخواتك من النساء والأطفال، وتعليمهم كيفية الخضوع والطاعة لفائدهم، ليس في كنيسة القديسين. اترك تلك المعرفة اللاهوتية واتبعي إرشاد الروح القدس في كلمته. لم تُخبري بالحق لأن



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الشخص الذي علّمك في مدرستك اللاهوتية لم يتلقَ الحق أيضًا. الروح القدس هو المعلم الوحيد، وقد وضع المبادئ التي تلقّاها من الرب يسوع في كلمته. أي شيء أو تعليم آخر خارج هذه الوصية بشأن سلوك المرأة في الكنيسة، ليس من الروح القدس، بل هو من مملكة الظلام.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثامن

صفات الشخص الذي أنت ينبغي الخضوع لـ

أخدم الرب بكل تواضع، ودموع غزيرة، متحملاً التجارب التي حلت بي بسبب كمائن اليهود. ولم أخف عنكم شيئاً مما ينفعكم، بل أرينكم وعلمتكم جهراً، وفي البيوت. لذلك أشهدكم اليوم أنني طاهر من دماء جميع الناس. فلم أتردد في إعلان كل مشورة الله لكم. فاحذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي جعلكم الروح القدس عليها رعاة لكنيسة الله التي اقتناها بدمه. لم أشتِه قضية أحد ولا ذهباً ولا ثياباً. بل أنتم تعلمون أن هاتين اليدين قد خدمتا حاجتي وحاجات الذين كانوا معي. (أعمال الرسل، ٢٠: ١٩-٣٥)

تخضع لرجلي يتحلى بهذه الصفات. لم يبخل قط بنصيحة الله على رعيته. أعطاهم كل ما أوحى إليه الرب. كان يدعو لهم باستمرار بدموع لكي يسيروا على خطى ربنا. ينبغي أن يكون رجلاً بذل حياته في سبيل الإنجيل.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا ينبغي أن يكون رجلاً يتاجر بالناس بشعار "أعطني، أعطني، والله سيجازيك". بل عليه أن يترك الجميع يتبعون هدي الرب في العطاء. لا ينبغي له أن يتلاعب بأحد لإرضاء نفسه، فهو لم يمت من أجل أحد.

لأنكم تذكرون، أيها الإخوة، تعبنا وجهدنا، إذ كنا نعمل ليلاً ونهاراً، لأننا لم نرد أن نكون عبثاً على أحد منكم، فقد بشرناكم بإنجيل الله. (١) تسالونيكي (٩: ٢)

نصلي ليلاً ونهاراً بإلحاح شديد لكي نرى وجه، وقد يُكْمَل ما ينقص في إيمانك.

(١) تسالونيكي (٣: ١٠)

يا أولادي الصغار، الذين أتمخض من أجلهم في المخاض مرة أخرى حتى يتشكل المسيح فيكم. (غلاطية 4: 19)

كان الأخ بولس يتحدث عن صلاته ليلاً ونهاراً، متضرعاً ومتألماً، وباكياً، لكي تتشكل كلمة الله في قلوب الناس الذين كان يراهم. فإن لم يكن بإمكانك رؤيتهم كثيراً لتعليمهم وإرشادهم، فمن خلال العمل الدؤوب في الشفاعة، سيمنح الروح القدس الرعاية الوحي الذي يريده لهم.

يجب أن يكون الأسقف (الراعي) بلا لوم، زوجاً لامرأة واحدة، يقظاً، رزيناً، حسن السلوك، مضيافاً، قادرًا على التعليم. لا يُدمن الخمر، ولا يُمارس العنف، ولا يطمع في المال الحرام، بل صبوراً، غير مشاكس، وغير طماع. من يحكم حكماً رشيداً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عليه أن يُخضع أبناءه في بيته بكل جدية وحزم. فإذا كان الرجل لا يُحسن تدبير بيته، فكيف يُدير شؤون كنيسة الله؟ ولا ينبغي أن يكون حديث العهد بالإيمان، لئلا يتكبر فيقع في دينونة إبليس. بل عليه أن يُحسن الظن بالذين هم خارج الإيمان، لئلا يقع في العار وفخ إبليس. (١ تيموثاوس ٢-٧) ٣:

إن كان أحد بلا لوم، زوجًا لامرأة واحدة، وله أولاد مؤمنون غير متهمين بالشغب أو التمرد. فالأسقف يجب أن يكون بلا لوم، كوكيل الله، غير متكبر، سريع الغضب، غير طامع في الربح الحرام؛ بل محبًا للضيافة، محبًا للصالحين، رزينًا، عادلًا، قديسًا، معتدلاً؛ عليه أن يكون رجلًا يسعى يوميًا لمعرفة الله، وأن يشارك في آلامه. لن يعتبر نفسه من بلغ الكمال، بل سيكون مستعدًا لمواصلة تحمل الاضطهادات مع المسيح. لن يكون أجيرًا يهرب عند حلول الاضطهادات، تاركًا رعيته تتشتت. عليه أن يرضى الرعية ببذل حياته من أجلها. لن يكون ميتدًا بلا خبرة، وإلا سيستغل الشيطان هذا الخلل ويهلكه. لن يكون من النوع الذي يفعل ما يشاء دون مراعاة مشيئة الله للرعية التي تحت إمرته. يجب أن يكون من يعرف كيف يقسم كلمة الله حتى يكون قادرًا على تعليم الرعية عقيدة سليمة أو الحقيقة الحالية.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ارعوا قطع الله الذي بينكم، واعتنوا به (باليقظة)، لا عن إكراه بل عن طيب خاطر، ولا من أجل
الربح الدنيء، بل بعقلية مستعدة، ولا كأنكم سادة على ميراث الله، بل كونوا قدوة للقطع. (١
بطرس. ٢-٣): ٥

لكننا في كل شيء نثبت أننا خدام الله، بصبر كثير، في الشدائد، في الحاجات، في الضيق، في
الضربات، في السجون، في الاضطرابات، في الأعمال الشاقة.

في السهر والصيام، بالطهارة، بالمعرفة، بالصبر، باللطف، بالروح القدس، بالمحبة الصادقة، بكلمة
الحق، بقوة الله، بسلاح البر عن اليمين وعن اليسار، بالمجد والعار، بالسمعة السيئة والسمعة
الحسنة، كمخادعين ومع ذلك صادقين؛ كمجهولين ومع ذلك معروفين، كمحتضرين وها نحن
أحياء، كمؤدبين ولم نُقتل. كحزانى ومع ذلك نفرح دائماً، كفقراء ومع ذلك نُغني كثيرين، كمن لا
يملك شيئاً ومع ذلك يملك كل شيء. (كورنثوس الثانية. 10-4: 6)

سيكون رجلاً مستعداً لرعاية رعية الله، ولن يحكمهم كما لو كانوا ملكاً له، بل سينقل إليهم كلمة
الله ويترك لهم إرشاد الروح القدس. يجب أن تتوافق شخصيته مع هذه الآيات من الكتاب
المقدس. سينشيد به البعض، بينما سيسيء إليه آخرون لأنهم لا يريدون الحق. قد يُوصف بالمخادع،
لكن كلمة الله ستثبت صدقه. سيكون لطيفاً، وسُنظر إليه كرجل أحزان، ومع ذلك فهو يفرح
بالرب. قد لا يكون



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

معروف في العالم المسيحي، لكن الله وملأئكته القديسين وأولئك الذين ينتمون إلى كنيسة
الأبكار المكتوبة في السماء، سيعرفون ويتعرفون على مصدره في اللحظة التي يسمعونه يتكلم
فيها.

لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها ستزاد لكم، (متى. 6:33)

سيكون رجلاً يسعى أولاً إلى ملكوت الله وبره، ثم ينتظر بصبر أن يضيف الرب كل الأشياء
الضرورية اللازمة لعمله الوزاري.

يا أورشليم، قد وضعت حراساً على أسوارك لا يسكتون نهاراً ولا ليلاً، يا من تذكرون الرب، لا
تسكتوا. ولا تدعوه يرتاح حتى يجعل أورشليم فخراً في الأرض. (إشعيا 62: 6)

(7) سيكون هو الرجل الذي لن يسكت ليلاً ونهاراً في الصلاة، حتى يمجّد الله اسمه في خرافه.

يا إخوتي، لا تحابوا أحداً في إيمانكم برّبنا يسوع المسيح، رب المجد. فإذا دخل إلى جماعتكم
رجل يرتدي ثياباً ذهبية وثياباً فاخرة، ودخل أيضاً رجلٌ فقيرٌ يرتدي ثياباً رثة، فنظرتكم إلى صاحب
الثياب الفاخرة وقلتم له: اجلس هنا في مكان لائق، وقلتم للفقير: قف هناك، أو اجلس هنا
تحت...

موطع قدمي. ألا تميلون إلى أنفسكم، وصرتم قضاة على الأفكار الشريرة؟ (يعقوب. 2: 1-4)

إذا كان أحد الإخوة أو الأخوات عارياً، ومحتاجاً إلى طعامه اليومي.
فيقول لهم أحدكم: اذهبوا بسلام.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إذا تم تحذيرهم وإشباعهم، على الرغم من أنكم لا تعطونهم الأشياء الضرورية للجسد، فماذا
ينفع ذلك؟
(الآيات 15-16)
ليس من الجيد احترام الأشخاص الذين يحكمون على الآخرين!
(أمثال 24:23)
إن احترام الأشخاص ليس بالأمر الجيد، لأن الإنسان قد يتعدى على الآخرين من أجل لقمة
خبز. (أمثال 28:21)
سيكون على استعداد لمساعدة المحتاجين. لن يعامل الفقراء بازدراء، بينما يكرم أخاه الغني
كما يكرم الملك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل التاسع

المسؤوليات في الخضوع والطاعة

ونطلب إليكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يعملون بينكم، والذين هم رعاياكم في الرب وينصحونكم.
(١) تسالونيكي (٥: ١٢)

يتحمل راعيكم مسؤولية، ويتحمل الراعي الذي تحت رعيته مسؤولية أيضاً. ويعمل كلاهما معاً
لضمان الحفاظ على بر الله في الشركة.

لأنكم تذكرون، أيها الإخوة، تعبنا وجهدنا، إذ كنا نعمل ليلاً ونهاراً، لأننا لم نرد أن نكون عبثاً عليكم،
بل بشرناكم بإنجيل الله. (١) تسالونيكي (٢: ٩)

نصلي ليلاً ونهاراً بالحاح شديد لكي نرى
هل تواجه وتستطيع أن تكمل ما ينقص في إيمانك؟
(١) تسالونيكي (٣: ١٠)

أما الذي فوقك فعليه أن يعمل (يئن، ويعاني، ويبكي، ويبكي، ويصرخ، ويهدر، ويحارب) ليلاً ونهاراً
حتى تكتمل نقائصك.

وكيف أنني لم أخف عنكم شيئاً كان نافعاً لكم، بل أريتكم إياه وعلمتكم إياه جهراً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من بيت إلى بيت. لأني لم أتردد في أن أعلن لكم كل مشورة الله. (أعمال الرسل، 27، 20: 20)

من واجب من هو فوقكم أن يعلمكم وينصحكم ويؤدبكم بصبرٍ وحكمة. ليس عليه أن يخفي عنكم مشورة الله، ولن يمنع عنكم شيئاً ينفعكم، إلا إذا لم تخضعوا له حقاً.

أناشذكُم أيها الإخوة، (أنتم تعرفون بيت استفانوس، الذي هو باكورة أخائية، وأنهم قد كرسوا أنفسهم لخدمة القديسين) أن تخضعوا لمثل هؤلاء، ولكل من يساعدنا ويعمل معنا. (كورنثوس الأولى، 16-15: 16)

ينبغي عليكم أن تخضعوا كما تخضع هذه العائلة التي بذلت حياتها في خدمة بقية القديسين. عليكم أن تعملوا مع راعيكم وتساعدوه في كل شيء. خصصوا وقتاً، كما يرشدكم الروح القدس، للذهاب إلى بيته ومساعدته.

ساعده في بعض الأعمال المنزلية، على سبيل المثال، غسل ملابسه، وسيارته إن وجدت، وتنظيف المنزل، ومساعدته في أعمال المزرعة إن وجد، وما إلى ذلك.

ليس عليه أن يُجبرك على فعل أيّ من هذه الأمور، بل افعّلها طواعيةً وإخلاصاً كما لو كنت تُؤديها لله، متوقفاً أجرك منه. عليك أن تُنجز بعض المهام لراعيك عندما يطلب منك ذلك.

بعضكم ممن يعملون في التجارة، وصناعة الأحذية، والخياطة، والطب، والتمريض، والهندسة، والكهرباء، وميكانيكا السيارات، وغيرهم، يمكنهم مساعدته في مجالات تخصصكم مجاناً. على سبيل المثال، خياطة ملابسه، وإصلاح أحذيته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يصنع بعض الأثاث الجيد، وما إلى ذلك، فهو في النهاية ينشر كلمة الله إليك ويرعى حياتك الروحية بحرية.

بشر بالكلمة، داوم عليها في وقتها وغير وقتها، وبخ، وانتهر، وعظ بكل صبر وتعليم. (٢) تيموثاوس (٢٠):
٤:

هذه الآلية بالغة الأهمية للرعاة في تعاملهم مع من هم تحت رعايتهم. إذا كان أحد الخراف يأتي باستمرار إلى بيتك أو مكتبك ليُطعم، فأطعمه بكلمة الله. لا تنتظر أيام الثلاثاء أو الأربعاء أو الخميس، أيام دراسة الكتاب المقدس أو الاجتماع، لتعليمه بشكل عام. الرب الذي وضع فيهم الجوع والعطش لكلمة الله، يعلم لماذا فعل ذلك. ففي النهاية، كل من هو مستعد للملكوت عليه أن يتخلى عن كل عائق ليخوض السباق. من يريد أن يُطعم في أيام الاجتماع فقط سيُطعم، ومن يريد أن يُطعم يوميًا عليه أن يُطعم. لا تهربوا أيها الرعاة، لا تشعروا بالملل، لهذا السبب اختاركم الله ومسحكم. الطبيب لا يهرب من مرضاه، فلماذا تهربون من خرافكم؟

فتأملوا في الذي احتمل كل هذا العناء من الخطاة، لئلا تضعفوا وتضعفوا. لم تقاوموا بعدُ حتى الدم، مجاهدين ضد الخطيئة. وقد نسيتم الوصية التي تُخاطبكم كأطفال: يا بني، لا تحتقر تأديب الرب، ولا تضعف إذا وبخك. لأن الرب يُؤدب من يحب، ويجلد كل ابن يقبله. إن صبرتم



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

التأديب، يعاملكم الله كأبناء، فأين ابن؟
أليس من لا يؤدبه أبوه؟ أما أنتم، إن كنتم بلا تأديب يشمل الجميع، فأنتم أبناء زنا لا أبناء حقيقيون.
لا يبدو التأديب في الوقت الحاضر مفرحاً بل مؤلماً، ولكنه فيما بعد يُثمر ثمر البرّ السلمي للذين
يُدربون به. (عبرانيين ١٢: ٢-١١)

هنا نرى الرب يؤدب، الرب يجلد، ولكن كيف يفعل ذلك؟ إنه يجلد ويؤدب من خلال من هم
فوقنا، وهذا سبب إضافي يدفعنا إلى اعتبارهم في موقع الله. إن لم تتحمل التأديب، فلن يعاملك
الله كابن، بل ستصبح ابناً زنا لا يعرف أباه. التأديب والجلد مؤلمان للغاية، ولكن إن تحمتهما،
فستثمران ثمرة البر والسلام.

صلوا من أجلنا أيها الإخوة. (١ تسالونيكي ٥: ٢٥)
وأخيراً، أيها الإخوة، صلوا من أجلنا، لكي تنتشر كلمة الرب بحرية، وتُمدد، كما هي عندكم. (2
تسالونيكي 3:1)

صلّوا من أجلنا، لأننا نثق بأن لدينا ضميراً صالحاً، وأننا مستعدون في كل شيء للعيش
بنزاهة. (عبرانيين 13:18)
من واجب الرعية أن تدعو للرعاة لكي ينجوا من الهجمات والتجارب. ادعُ لهم أيضاً لكي يتمكنوا
من تلقي الحق وإرشادك الصواب. إذا لم تدعو لهم بصدق ولم يتلقوا ما يكفي من الرب، فستشعر
بالندم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تأثير ذلك. عليك أيضاً أن تدعو الله أن يباركه مالياً وروحياً ومادياً، وما إلى ذلك، لأنه إذا أنزل الله عليه بركاته، وكان هو (راعيك) من النوع الكريم، فمن المرجح أن تستفيد من كرمه.

ولهذا السبب ادفعوا الجزية أيضاً، لأنهم خدام الله، الذين يخدمون هذا الأمر باستمرار.

فأعطوا لكل ذي حق حقه، الجزية لمن تجب عليه الجزية، والعرف لمن يقتضي العرف، والخوف لمن يقتضي الخوف، والإكرام لمن يقتدى به. (رومية 6-7: 13)

فقد سرّ أهل مقدونيا وأخائية أن يقدموا مساهمة معينة للقديسين الفقراء الموجودين في

أورشليم. لقد سرّتهم حقاً، وهم مدينون لهم. فإذا كان الأمم قد شاركوا في أمورهم الروحية، فإن واجبههم أيضاً أن يخدمهم في الأمور الجسدية. (رومية 26-27: 15)

يمكن فهم النصوص المقدسة المذكورة أعلاه بوضوح. أولاً، سُمّيت هذه الأمور بالواجبات، ثم الجزية، ثم العرف، ثم الخوف، وأخيراً التكريم. ثانيًا، قال بولس إنه إذا كان أحد يخدمكم روحياً، فأنتم مدينون له بتقديم أموركم الدنيوية (أي المال، والمادة، والحالة الجسدية، وما إلى ذلك). وأضاف أن هذا واجب لا يمكن إهماله. لقد سمعُ الناس يتجادلون حول العشور والصدقات. كثيرون أقرّوا بوجوب دفعها، وآخرون استشهدوا بالنصوص المقدسة لرفضها. حسناً، لسْتُ قاضيًا، بل كلمة الله هي القاضي. والكلمة نفسها تُقال على لسان شاهدين أو ثلاثة، كل كلمة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيتم تأسيسها. الشاهدان أو الثلاثة هم الشريعة التي يمثلها موسى، والأنبياء الذين يجسدهم
إيليا، والنعمة التي يمثلها يسوع والعهد الجديد

أتباع العهد الجديد. لسبب حاجة للخوض في موضوع العشور والقرايين في الشريعة، فنحن جميعًا نعلم أنها موجودة،
وهي محل جدل. وهي موجودة أيضًا في كتب الأنبياء، ولكن دعوني أتناول مثال ملاخي:

هل يسرق الإنسان الله؟ ومع ذلك فقد سرقتموني؛ لكنكم تقولون: في ماذا سرقناك؟ في
العشور والتقدمات، أنتم ملعونون بلعنة، لأنكم سرقتموني، أنتم أيها الشعب كله. (ملاخي. 3: 7-9)

وبالنظر إلى العشور والقرايين مما قاله سليمان الواعظ:

أكرم الرب من مالك ومن باكورة كل غلتك، فتمتلئ مخازنك بالخير، وتفيض معاصرک بالخمير
الجديد.

(أمثال. 3:9-10)

والآن انظروا إلى ما قاله يسوع، نعمة الله التي نزلت إلى الإنسان، بنفسه: «ويل لكم أيها الكتبة
والفريسيون المراءون! لأنكم تعشرون النعناع والشبث والكمون، وتغفلون أثقل أمور الشريعة:
العدل والرحمة والإيمان. كان ينبغي عليكم أن تفعلوا هذه، ولا تتركوا الأخرى (عشور جميع باكورة
الثمار)». (متى. 23: 23)

إذا كانت الشريعة لليهود فقط، وليست لنا أيضًا كما قال البعض، فاستمعوا لما قاله كبير رسل
الأمم:



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إذا كنا قد زرنا فيكم أموراً روحية، فهل يُعدّ أمراً عظيماً أن نحصد أموركم المادية؟ وإذا كان غيرنا يشارككم هذه السلطة، ألسنا نحن كذلك؟

لكننا لم نستخدم هذه القوة، بل نتحمل كل شيء، لئلا نعيق انتشار إنجيل المسيح. ألا تفعلون ذلك؟

هل تعلمون أن الذين يخدمون في الأمور المقدسة يعيشون من خيرات الهيكل؟ وأن الذين يخدمون عند المذبح يشاركون في المذبح؟ هكذا أيضاً رتب الرب أن الذين يبشرون بالإنجيل يعيشون من الإنجيل. (كورنثوس الأولى 9: 11-14).

قال ملاخي، ممثلاً للأنبياء في كل هذه الاقتباسات: إن لم تدفعوا العشور، فأنتم لصوص وقد ابتعدتم عن الرب، ولن يعاقب الرب من أجلكم. وقال سليمان الواعظ: إن لم تكرموا الرب بعشوركم وتقدماتكم، فلن تمتلئ مخازنكم بالخيرات، ولن تفيض معاصركم بالخمير. ثم قال مخلصنا، ممثلاً للنعمة، إن الحق والرحمة والإيمان يجب تعليمها وتطبيقها أولاً، لأنها أهم أمور الشريعة؛ ولكن لا ينبغي ترك العشور والتقدمات دون دفع. وقد ذكر بولس الرسول، كبير رسل الأمم، أمثلة كثيرة، وقال إن الذين يخدمون في الأمور المقدسة يعيشون من أعمال الهيكل. وقال أيضاً إن الله قد شرع أن يعيش الذين يبشرون بالإنجيل من الإنجيل. ومرة أخرى، كانت العشور والتقدمات موجودة قبل الشريعة.

إبراهيم أبو كل من يؤمن بالرب يسوع



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سواء كان يهوديًا أو غير يهودي، عبدًا أو حرًا، ذكرًا أو أنثى، كان الناس يدفعون العشور لملكي صادق (انظر تكوين ١٤: ٢٠-١٨). نذر يعقوب أن يدفع عشور الله إن نجح، ووفى بنذره (انظر تكوين ٣٢: ٢٢) أي دليل آخر نحتاجه لظهور وجوب دفع العشور والقرايين، حتى من قبل خدام العهد الجديد؟ إن لم تدفعها، فأنت تسرق الله وتحرم نفسك من بركاته.

إذا كنت تدفع عُشرك بطريقة خاطئة، فأنت تحرم نفسك من بركات الله. بعضنا ممن يضعون بطاقات أو مظاريف العُشر لأغراض أخرى، يحرمون الناس من بركاتهم. ادفع عُشرك لمن يرزقك، ولا تُسجله في أي بطاقة. يريد الله أن يكون عطاؤك سرًا ليُجازيك علانية. إذا أعلنت عن عطاؤك، فستنال الثناء من الناس. وهذا هو جزاؤك. (انظر متى ٦: ١-٤)

عندما بدأ بنو إسرائيل نفس الفعل المتمثل في عدم دفع العشور والصدقات بانتظام، بل وإعلان ذلك ونشره كلما قدموها، أرسل الله نبيه عاموس فوبخهم (عاموس ٤: ٤-٥)

العشور والصدقات هي الوسائل التي يباركك الله من خلالها. لا يمكنك أن تُعطي لله عن طريق راعيك دون أن تنال أجرًا. وعلينا نحن الخدام أن نتذكر الفقراء من المؤمنين، واليتامى، والأرامل (١ تيموثاوس ٥: ٣-١١) والمحتاجين، وغيرهم. يريدنا الله أن نُعرفهم بالمسيح الحي من خلال تلبية احتياجاتهم المادية. إذا كان عطاؤك مُكرهًا، فلا تُعط. أما إذا أُعطيت طواعيةً،



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إذا أعطيت بسخاء، فستُعطي بسخاء. وإذا أعطيت بقلّة وبخل، فسيعطيك الله بقلّة.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الرابع



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل العاشر

التقديم علناً

لو كان الخضوع في البيوت والكنائس يُمارس على الوجه الأمثل، لما وُجدت كل هذه المشاكل في الحكومة والدوائر العامة. ينظر الله إلى أبنائه (المؤمنين) ليقتدوا به، ولكن هل نفعل نحن (المؤمنون) ذلك؟ كلا، فالمشكلة أننا نتصرف، ونُدعي بركات الله كأبناء له، ونستشهد ببعض الآيات لُتُظهر أننا بلغنا الكمال، ثم نعجز عن طاعة الجزء الأهم من البشرية جمعاء. وعندما نواجه الشريعة التي وضعها الله، من خلال من نصبهم في السلطة، نبدأ بانتقادهم وإدانتهم، ونُدعي أيضًا أننا نتألم في سبيل المسيح. يا إخوتي، إننا نتألم في سبيل المسيح عندما يُشكك في إيماننا بيسوع المسيح، ونتمسك به بقوة. ولكن إن رفضتم طاعة شريعة الأرض التي أقرها الله، فأنتم أعداء الله، فكيف تعرفون إذاً الشريعة التي أقرها الله؟ أجاب بولس في رسالته إلى تيموثاوس:

اجتهد أن تُظهر نفسك مُرضياً لله، عاملاً لا يخجل، مُقسِّماً كلمة الحق بالاستقامة. (٢) تيموثاوس. (١٥)

٢:



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إذا حافظتم على معرفتكم وحكمتكم، وسمحتم للروح القدس أن يرشدكم، فسيهدىكم إلى الحق كله، وستعرفون ما هي السلطة. فكيف نخضع إذن في العلن؟ كل من يتبوأ منصباً ذا سلطة، سواء في الحكومة، أو المدارس، أو المستشفيات، أو المكاتب العامة، أو المكاتب الخاصة، أو الأسواق، أو الطرق، أو مواقف السيارات، أو وسائل النقل العام، إلخ، يمثل الرب يسوع، ولذلك يجب طاعته. إذا أدركنا نحن المؤمنون هذا، وطبقناه، فسترون ما سيحدث في جميع أنحاء العالم.

إن أغلقتُ السماء فلا يكون هناك مطر (بركات الله)، أو إن أمرتُ الجراد أن يأكل الأرض (الشياطين أن تُدمر سفننا والبلاد بأكملها بالزلازل والفيضانات والتآكل والحروب، إلخ)، أو إن أرسلتُ وباءً على شعبي (أمراضاً مستعصية على شعبه)؛ فإن تواضع شعبي الذين دُعوا باسمي، وصلّوا، وطلبوا وجهي، ورجعوا عن طرقهم الشريرة، فإني أسمع من السماء، وأغفر خطيئتهم، وأشفى أرضهم. (أخبار الأيام الثاني، 7: 13-14)

إذا تواضع المؤمنون وخضعوا لسلطة الله، وبدأوا بالدعاء لغير المؤمنين ومن هم في السلطة، والتمسوا وجه الرب بالروح والحق، ورجعوا عن كل أنواع التمرد إلى الله وسلطانه، فإن الله سيغير كل شيء. ليس الأمر متعلقاً بالحكومة العسكرية أو المدنية، ولا بالديمقراطية أو الشيوعية، ولا بأي نظام آخر.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إن الحل يكمن في تمرد المؤمنين على الله، وهو ما تسبب في كل هذه المشاكل. لقد قرر المؤمنون ترك دورهم كحرايين يُبلغون الله بشؤون الأمة بالدعاء، لينخرطوا في دوامة السياسة، لا يمكننا تغيير القادة بتولي مناصبهم، بل بحببتهم والدعاء لهم، لكي يفيض الله عليهم بنعمته، فيتغيروا ويخشوا الله.

أبعدوا الأشرار (المتمردين) من أمام الملك، وسيثبت عرشه بالعدل.

(أمثال 25:5)

قلب الملك في يد الرب، كما الأنهار، يوجهه حيث يشاء. (أمثال 21:1)

مهما بلغ قسوة الحاكم، فإن أطيننا شريعة الله، فإنه سيُلين قلب ذلك الملك ليطيعه. فعل ذلك مع فرعون في مصر على بني إسرائيل، وفعله مع نبوخذنصر في بابل، وفعله مع ملوك كثيرين، وهو لا يزال هو الإله نفسه، وسيفعل بنا الشيء نفسه إن أطينناه.

ليخضع كل إنسان للسلطات العليا، فليس هناك سلطة إلا من الله، والسلطات القائمة هي من تدبير الله، فمن يقاوم السلطة يقاوم تدبير الله، والمقاومون يستحقون الهلاك.

فالحكام ليسوا مصدر رعب للأعمال الصالحة، بل للأعمال الشريرة.
ألن تخاف من القوة؟ افعل ما هو خير



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وستنالون منه الثناء، فهو خادم الله لكم للخير. أما إن فعلتم الشر، فخافوا، فهو لا يحمل السيف
عبيًا، بل هو خادم الله، منتقمٌ يُنزل غضبه على فاعل الشر. لذلك يجب عليكم الخضوع، لا خوفًا
من الغضب فحسب، بل أيضًا مراعاةً للضمير. (رومية. ١٠-٥). ١٣:

ذكّرهم بأن يخضعوا للرئاسات والسلطات، وأن يطيعوا الحكام، وأن يكونوا مستعدين لكل عمل
صالح. (تيطس. 3:1)

لا توجد سلطةٌ يجهلها الله، ويسوع هو رأس جميع السلطات. فإذا قاومت هذه السلطة، فأنت
تقاوم شريعة الله، وتجلب على نفسك الهلاك. الحكام ليسوا مصدر رعبٍ للأعمال الصالحة، بل
للعصاة. كل من في السلطة هو خادمٌ لله، نصبه الرب ليعاقب العصاة. لذلك، يُحَنِّنا الله على
الخضوع، ليس فقط لأننا سنُعاقب إذا عصينا، بل أيضًا لنكون صادقين مع الله. ولأن الحكام هم
أيضًا خدائمٌ لله، فقد تكلم الروح القدس على لسان الأخ بولس في رسالته إلى تيموثاوس.

لذلك أوصيكم، أولاً وقبل كل شيء، أن تُرفع التضمرات والصلوات والابتهالات والشكر لأجل
جميع الناس؛ لأجل الملوك، ولأجل جميع ذوي السلطة، لكي نعيش حياة هادئة ومسالمة في كل
تقوى وأمانة. (١ تيموثاوس. ٢: ١-٢)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أمرنا الرب أن نصلي من أجل جميع الناس، من أجل الملوك وكل من له سلطة. فإن لم نصلي
خصيصًا من أجل الملوك ومن لهم سلطة، فلن ننعم بحياة هادئة مطمئنة. والخطأ ليس في القادة،
بل فينا نحن المؤمنين.

اخضعوا لكل سلطة بشرية من أجل الرب، سواء أكانت للملك بصفته صاحب السلطة العليا، أم
للولاة بصفته مرسلين منه لمعاينة الأشرار ومدح المحسنين. فهذه هي مشيئة الله، أن تسكتوا
بأعمالكم الصالحة جهل الأغبياء. (١ بطرس ١٣: ٢)

15).

يعلم الرب كيف ينجي الأتقياء من التجربة، ويحفظ الظالمين إلى يوم الدينونة ليُعاقبوا؛ ولكنهم
في المقام الأول أولئك الذين يسلكون وراء شهوات الجسد في الفجور، ويحتقرون السلطة. إنهم
متغطرسون، عنيدون، لا يخشون أن يذموا ذوي المكانة الرفيعة (السلطات، أصحاب الرتب العليا).
(٢ بطرس ١٠-٩: ٢)

كذلك هؤلاء الحالمون النجسون ينجسون الجسد، ويحتقرون السلطة (السلطات، الحكام)،
ويتكلمون بالسوء عن ذوي المكانة. (يهودا 1:8)

لقد شرع الله أن نسكت جهل الحمقى الذين لا يعرفونه بالسير في طاعته وخضوعه من خلال من
وضعهم في السلطة، وقد قال على لسان أخيه بطرس إنه يعلم كيف يحفظ العصاة ليوم الحساب.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كما يُتيح ذلك مخرجًا للمُطيع حين تُداهمه الفتن. أما الذين يحتقرون السلطات، والذين يُصرون على آرائهم، والذين ينتقدون الحكومة أو السلطات، فإن الله يُخبئ لهم يومًا عصيبًا، إلا إذا تابوا الآن.

البر يرفع شأن الأمة، أما الخطيئة فهي عار على أي شعب. فضل الملك على العبد الحكيم، أما غضبه فهو على من يسبب العار. (أمثال ٣٤: ١٤)

35).

ببركة الصالحين ترتفع المدينة، ولكنها تُهدم بغم الأشرار. (أمثال 11:11)

إذا سلكتم في الخضوع، فأنتم تسلكون في البر، والأمة التي تسلك في الخضوع تُرفع شأنها. أما شعب الأمة غير الخاضعة فُيهان. العبد الخاضع ينال رضا الرب من الحاكم، أما غضب الحاكم فيكون على المتمرد.

لا تسبّ الآلهة ولا تلعن حاكمك

الناس. (خروج 22:28)

..لأنه مكتوب: لا تتكلم بالسوء عن رئيس شعبك، (أعمال الرسل 23:5)

لا تسبوا الحاكم ولا تتكلموا عنه بسوء. فإن فعلتم ذلك، فإنكم تتكلمون بالسوء على الرب يسوع وتجليون على أنفسكم الديونة.

أنصحك بالالتزام بأمر الملك، وذلك احتراماً لقسم الله. فكلمة الملك لها سلطان، ومن ذا الذي يستطيع أن يقول له ما لا يريد؟



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أنت؟ من يحفظ الوصية لا يشعر بأي شر، وقلب الرجل الحكيم يميز بين الزمان والحكم. (جامعة
8: 2، 4-5).

قال الواعظ: أطيعوا أمر الملك لأنه قسم الله. فكلما أصدر الملك أمراً، أيده الله بقوته، ولا يُسأل
عن سبب إصداره. فإن أطمعتموه، فلن يصيبكم سيفه. والقلب الخاشع يُدرك وقت العقاب
وغايته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الحادي عشر

بركات على الطاعة و الشتائم بسبب العصيان

كلمة الخضوع هذه، التي تم التأكيد عليها بشدة في الشريعة والأنبياء والنعمة وشهود الله، فماذا يجني المرء منها؟ ما هي تلك البركة العظيمة في

ما الذي دفع يسوع إلى الطاعة؟ وما هي اللعنات المترتبة على عدم الطاعة؟ دعوني أحاول الإجابة على هذه الأسئلة بينما نتعمق في كلمة الله.

ها أنا أرسل ملاكي أمامك ليحفظك في الطريق، وليدخلك إلى المكان الذي أعدته. احذره، وأطع صوته، ولا تغضبه، لأنه لن يغفر ذنوبك، لأن اسمي فيه. ولكن إن أظعت صوته، وعملت بكل ما أقول، فسأكون عدوًا لأعدائك، ومُخاصمًا لمُخاصميك. وستعبدون الرب إلهكم، فيبارك خبزكم وماءكم، وأزيل المرض من بينكم. ولن تُسقط امرأة صغارها، ولن تكون عاقرة في أرضكم، وسأتمم عدد أيامكم.

سأرسل خوفي أمامك، وسأدمر كل الشعوب التي ستأتي إليها، وسأجعل جميع أعدائك يديرون ظهورهم لك. (خروج، 20-27: 23)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

في زمن العهد القديم، كان ملاكًا، وفي كنيسة العهد الجديد، هو الروح القدس. قال الله: إن أضعتموه، فسيكون عدوًا لأعدائكم وخصمًا لخصومكم، وسيجعلهم ينصرفون عنكم. سيبارك خبزكم (طعامكم المادي والروحي). وسيبارك ماءكم ويطهره، وكذلك ماءكم الروحي الذي هو الكلمة. لن تموتوا صغارًا. ستتممون دعوتكم وعدد السنين التي كتبها الله لكم. سيزيل عنكم المرض. لن تكونوا عاقرين.

(العقم الجسدي والعقم الروحي في أمور الله). سيرى الناس فيقولون لك مبارك الرب

كن قويًا وشجاعًا جدًا، لكي تحفظ وتعمل بكل الشريعة التي أوصاك بها موسى عبدي، ولا تجد عنها يمينًا ولا شمالًا، لكي تُفْلح أينما ذهبت. لا يبرح كتاب الشريعة هذا من فمك، بل تأمله ليلاً ونهارًا، لكي تحفظ وتعمل بكل ما هو مكتوب فيه، فحينئذٍ تُفْلح في طريقك، وحينئذٍ تُوفِّق. (يشوع ١: ٧-٨)

إذا أضعُت وخضعُت دون أن تجد يمينًا أو شمالًا في عصبان، فسوف تُفْلح في مساعيك وتُحقق نجاحًا باهرًا. أما إذا تمردت وعصبت، فلن تُفْلح ولن تُفْلح. فما هو الرخاء إذًا؟ الرخاء ليس ثروة طائلة أو إفراطًا في المال.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إن مفهوم الثروة الذي يروج له الكثيرون منا هو تحقيق النجاح الباهر والتفوق في جميع جوانب الحياة. ففي الحياة الروحية، ينجح المرء وينمو إلى مرتبة البنوة، فيعرف إرادة أبيه ويعمل بها. وفي الحياة المادية، ينجح المرء ويتمتع بصحة جيدة، ويتزوج إن لم يكن مخصباً، وينجب أطفالاً ويربيهم في سبيل الله. وفي الحياة المالية، ينجح المرء ويؤمن قوت يومه وكسوته، ويعيله ويعينه، ويعين الأراذل واليتامى والمحتاجين. وفي الحياة المادية، ينجح المرء بامتلاك بيت (إن لم يُدعَ للتبشير) وتوفير الاحتياجات الأساسية فيه. هذا هو معنى الرخاء. ولكن اليوم، يعتقد الكثيرون منا أن الرخاء هو الاستمرار في جمع الثروة حتى يصبح المرء أغنى رجل في العالم.

ذاق سليمان حلاوة الغنى المفرط، ولما نجا من فخّه، قال: « طلبت منك أمرين، فلا تمنعهما عني قبل أن أموت: أبعاد عني الباطل والكذب، ولا تجعلني فقيراً ولا غنياً، بل أطعمني طعاماً يكفيني. لئلا أشبع فأكفر بك وأقول: من هو الرب؟ أو لئلا أفتقر فأسرق وأتكلم باسم إلهي باطلاً». (أمثال. 7-9: 30)

الفقر لعنة في هذا العالم، لكن لا يمكن لأي غني أن يدخل ملكوت الله. لا أدين الأغنياء، لكن الرب قال على لسان أخي بولس في 1) تيموثاوس (17-19: 16) أن يكونوا مستعدين للعطاء للفقراء، ومستعدين لمساعدة المحتاجين واليتامى والأراذل.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وأقول لكم، إن فعلتم ذلك، فلن تكونوا أغنياء بل ستكونون مرتاحين، وستحصلون على اسم
عظيم وثروة في الملكوت.

لذلك، إذا سمعتم هذه الأحكام وحفظتموها وعملتم بها، فإن الرب إلهكم يفي بالعهد
والرحمة اللذين أقسم بهما لأبائكم. ويحبكم ويبارككم ويكثر نسلكم، ويبارك ثمرة أرحامكم وثمره
أرضكم، قمحكم وخمركم وزيتكم، ونتاج أبقاركم وقطعان غنمكم في الأرض التي أقسم لأبائكم
أن يعطيكم إياها. وتكونون مباركين فوق جميع الشعوب، فلا يكون بينكم ذكر ولا أنثى، ولا بين
بهائمكم. ويزيل الرب عنكم كل مرض، ولا يصيبكم بشيء من أمراض مصر الخبيثة التي
تعرفونها، بل يصيب بها جميع مبغضيك.

(تثنية. 12-15: 7)

وإذا أصغيتم جيداً لوصاياي التي أوصيكم بها اليوم، أن تحبوا الرب إلهكم وتعبده من كل
قلوبكم ومن كل نفوسكم، فسأهطل عليكم مطر أرضكم في وقته، المطر الأول والمطر الأخير
لتجمعوه في قمحكم وخمركم وزيتكم. وسأرسل لكم عشباً في حقولكم لمواشيكم لتأكلوه
وتشبعوا. لذلك، احفظوا هذه الكلمات في قلوبكم ونفوسكم، واربطوها علامة على أرضكم،
لتكون بمثابة عصابة بينكم وبين الأرض.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أعينكم. وعلّموا أولادكم، وتحدثوا عنها حين تجلسون في بيوتكم، وحين تمشون في الطريق، وحين تنامون، وحين تقومون. واكتبوها على قوائم أبواب بيوتكم، وعلى أبوابكم، لكي تطول أيامكم وأيام أولادكم في الأرض التي أقسم الرب لابائكم أن يعطيهم إياها، كأيام السماء على الأرض. (تثنية ١٠: ١٣-١١)

إذا أطمعتموه، فستكون ثمرة أرحامكم مباركة، ولن تكونوا عاقرين لا ذكورًا ولا إناثًا. حتى لو هاجمكم الشيطان بالعمى، فإن الرب سيحاربكم ويفتح أرحامكم. ولن تصيبكم كل هذه الأمراض سريعة الانتشار. ستنزل الله المطر على أرضكم في وقته، وستحسبون أيضًا أهلًا لتلقي المطر المتأخر (فيض الروح القدس بكامل قوته). وستبني الله الأرض عشيا لمواشيكم. أما إذا رفضتم الطاعة وعصيتم، فستكونون غير مثمرين في كل شيء. لن تنجبوا أطفالًا، وإذا أنجبتم فسيكونون عاقين جدًا. وستمرضون باستمرار، وستصيبكم كل هذه الأمراض سريعة الانتشار.

لن يهطل المطر على أرضك. قد يهطل المطر في مدينة أخرى، لكن في مدينتك ستكون الشمس حارقة، وكل ما زرعت في أرضك سيموت.

سيموت قطيع ماشيتك واحدًا تلو الآخر.
وقال لادم: لأنك سمعت لقول امرأتك، وأكلت من الشجرة التي نهيتك عنها قائلاً: لا تأكل منها.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ملعوننة الأرض بسببك، بالحزن تأكل منها كل أيام حياتك، شوكاً وحسكاً تنبت لك، وتأكل عشب الحقل، يعرق جبينك تأكل، حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها، لأنك تراب وإلى التراب تعود. (تكوين 3: 17-19)

وهكذا لعن الله آدم بسبب عدم خضوعه وعصيانته لكلمته. فقد سمح آدم لإرادة الشيطان، من خلال زوجته، أن تحكمه بدلاً من إرادة الله، ففقد بذلك مجد الله الذي كان يغمرهما. مات آدم روحياً منذ تلك اللحظة، وفقد علاقته الحقيقية بالله. كما طرد من جنة عدن ليعاني من حرث الأرض ليُطعم نفسه، ولهذا السبب يتعرق الإنسان قبل الأكل.

فقال: ماذا فعلت؟ صوت دم إخوتك يصرخ إلي من الأرض. والآن أنت ملعون من الأرض التي فتحت فاهها لتستقبل دم إخوتك من يدك، إذا حرثت الأرض فلن تعطيك بعد الآن قوتها. ستكون تائهاً وضائعاً في الأرض. (تكوين 4: 10-12)

وهكذا أصبح قابيل هارباً ومتشرداً لأنه تمرد على الله بقتل أخيه. وقال أيضاً إن الأرض لن تُعطيه ما يكفيه كلما حرثها. كثير من الناس اليوم في جسد المسيح وفي العالم هاربون ومتشردون. لقد قتلوا، بطريقة أو بأخرى، إخوانهم وأخواتهم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أتساءل عن ذلك بسبب روح قايين هذه. إما أنهم قتلوا إخوتهم/أخواتهم جسديًا، أو أنهم قتلوهم روحيًا بخيانتهم، والتجديف عليهم وعلى إيمانهم بالرب يسوع.

وهذه الأمراض المنتشرة في العالم اليوم هي نتيجة لعنات الله. كل هذه الزلازل، وكل هذه الحروب، وكل هذا الدمار في الأرواح والممتلكات، وكل هذا العقم، وكل هذه الوفيات المبكرة، وكل هذه المجاعات، وغيرها، هي نتيجة لعنات الله، لأننا رفضنا طاعة كلمته. إذا قرأتم (تثنية 10: 1-28: 1) و(تثنية 10: 1-30: 1)، سترون أن موسى قد أوضح هذا الأمر جيدًا لبني إسرائيل، ولنا أيضًا. إذا عدنا إليه، فإنه يبقى أمينًا. سيغفر لنا جميع خطايانا، ويطهرنا، ويعيدنا إلى الشركة معه، وستتبع ذلك كل هذه البركات.

أحضروا جميع العشور إلى بيت الخزانة، ليكون طعام في بيتي، وجربوني بهذا، يقول رب الجنود، إن كنت لا أفتح لكم كوى السماء، وأفيض عليكم بركة حتى لا تسعها. وأمنع عنكم الأكل، فلا يُفسد ثمار أرضكم، ولا تُسقط كرومكم ثمارها قبل أوانها في الحقل، يقول رب الجنود. (ملاخي 3: 10-11)

أعط الله نصيبه بدفع العشور والصدقات. أخضعوا لسلطانه وأطيعوا أوامره، وسيرد عنكم المفسد. ولن تجدوا متسعًا لاحتواء النعم التي سيفيضيها الله عليكم، إن لم تفعلوا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

اقرأ وافهم وطبّق الرسالة التي يحملها هذا الكتاب. تكمن قوة كلمة الله في العمل بها. افعل ما أمر به الرب هنا، وستشهد أن الرب صالح لك ولمن يطيعونه. أما إذا أردت أن تجمع لنفسك معلمين أو خدامًا يوافقون أهواءك، يعطونك وفقًا لرغباتك، ويقولون لك إن هذا بدعة، فستكون أنت الملموم يوم القيامة، لأن الرب هو من نطق بها.

احذروا أن يخدعكم أحد بالفلسفة والخداع الباطل، بحسب تقاليد البشر، وبحسب أصول العالم، وليس بحسب المسيح (كلمة الله). (كولوسي 11-12: 6)

(٢:٨) فليكن كل شيء مُثبتاً بالكلمة، لأن روح الله لا يُناقض كلمته ولن يُناقضها أبداً. لا تقولوا: لأن هذا يُفعل في كنائس أخرى، فلن نكون مختلفين عنهم، بل علينا أن نفعل مثلهم.

بعد كل شيء، سعى بنو إسرائيل إلى ملك مخالف لإرادة الله في ذلك الوقت، رغبةً منهم في أن يكونوا كباقي الأمم. وعدهم الله بملك، لكن ليس في الوقت الذي طالبوا فيه به. كان الله بحاجة إلى أن يبلغ داود سن الرشد، وأن يكتمل نسل يسى (والد داود) من الجيل التاسع. كان داود من الجيل العاشر من يهوذا، وكان هو الشخص المناسب بعد انتهاء اللعنة التي أنزلها الله على كل ابن زنا يدخل جماعة إسرائيل. لذلك لم يكن يسى ناضجًا للملك (فالملك يجب أن يأتي من سبط يهوذا)، بل كان أبناء يسى هم الناضجون للملك.

وهكذا كان الله قد قصد في قلبه مسبقاً أن داود



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيكون هو الملك المناسب، لكن الشيطان أوحى لبني إسرائيل فطلبوا ملكًا في غير أوانه. وكان داود ثاني وآخر ملوك إسرائيل. ورغم أن ملوكًا كثيرين تعاقبوا عليه، إلا أن الله احتفظ له بذلك العرش إلى الأبد. دليلًا على أنه الملك الثاني والأخير.

ختانًا، يا نساء! يا نساء! يا بنات ربنا يسوع المسيح العزيزات، إن عرفتن الثمن العظيم الذي أعدّه الله لكنّ، وإن أظعتن صوته، لتركتن كلّ مجد الدنيا وسارعن إليه. كثيرات منكنّ في غير موضعهنّ، ومكانتهنّ هي الأهم.

من يجد امرأة فاضلة؟ هكذا يقول الرب على لسان الملك سليمان (أمثال ١٠: ٣١) إذا كنتم تعلمون كيف بحث الله عن رجل صالح ولم يجده قبل أن يرسل الرب يسوع، فهكذا يبحث ربنا يسوع في هذا الزمان الأخير عن نساء فاضلات يعرفن كيف يُطعن أزواجهن في كل شيء. اسمعوا ما قاله الرب على لسان إشعياء:

أما شعبي، فالأطفال هم ظالموهم، والنساء يتسلطن عليهم. يا شعبي، إن قادتكم يضلونكم، ويدمرون طريق مسالككم. (إشعياء 3: 12)

لذلك ذهب شعبي إلى السبي، لأنهم لا يملكون المعرفة (أي معرفة كلمة الله).

ورجالهم الشرفاء (الوزراء الكبار) جائعون (متعطشون للحق)، وجماهيرهم (جماعتهم) عطشى (يموتون من العطش لكلمة الله).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لذلك اتسعت الجحيم وفتحت فمها بلا حدود، ومجدهم وكثرتهم وبهاءهم، ومن يفرح ينزل إليها.
(إشعياء 5: 13-14)

تُبَيِّن هذه الرسالة قضية النساء، فيرفضهنّ البقاء في مكانتهنّ التي حدّدها الله لهنّ، واختيارهنّ الحكم مع الرجال، قطعنّ بذلك مسحة الله عن الرجال. ولم نعد نحن (الخدّام) نتلقّى الحقّ.

لقد استغلت أرواح إيزابل العديد من النساء لتحريض المؤمنين على التمرد على الرب يسوع، كما ضللت إيزابل أخاب. انظروا إلى الجحيم، المُعدّ للشيطان وشياطينه والخطاة الأشرار، وهو يتسع يومًا بعد يوم، مُنتظرًا ابتلاع أبناء الله. أيتها النساء، الله يُحبكّ وقد أبرم معكّ عهدًا جديدًا. يُريدكّ أن تكنّ سندًا للرجل، مُعيناتٍ له لا مُتسلّطات. إذا طَبَّقْت الخضوع في البيوت بفعالية، فسيسُفَى جسد المسيح، وسيسُفَى عامة الناس.

نسأل الله أن يرشدكم بروحه القدس وأنتم تسعون لتطبيق كلمته والعمل بها، باسم ربنا يسوع المسيح، آمين.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

للتواصل

القس جون دانيال، المنزل رقم 2، دي كلوز،
الجادة الرابعة ، مدينة فيستاك.

صندوق بريد ، 537 مدينة ساتلايت، لاغوس.

نيجيريا.

الهاتف: 234 1 7943450



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

نبذة عن المؤلف

بعد أن دُعي المؤلف للعيش كتلميذ حقيقي لربنا يسوع المسيح، انفصل عن المعسكر (النظام الديني العالمي المنظم)، وعمله، وأقاربه وأصدقائه في عام 1989. وبعد أن وضعه الرب تحت سلطته (الخضوع)، قاده إلى مستوطنة زراعية من نوع البرية، في أكبوغا - إيمين في إينوجو، نيجيريا.

لقد خضع لتدريب شاق، حيث صقل الرب كلمة الله النقية فيه، من خلال حرق جسده بالنار عبر الكثير من المحن والمجاعات والابتلاءات والحاجات والضيقات والجلد والسجن والسهر والصيام والمخاطر، وما إلى ذلك، والتي تحملها من أجل المسيح.

تخرج من التدريب عام 1992. وبصفته رجلاً مُنح سلطةً لنشر حقائق آخر الزمان لجماعة المسيح بغض النظر عن طائفتهم، فإنه لا يزال يُعاني بينما يستخدمه الروح القدس لإيصال هذه الحقائق إلى قلوب الباحثين عن كلمة الله. يسافر لنشر هذه الحقائق في الكنائس والمنازل والخدمات والأفراد، وغير ذلك، وفقاً لتوجيهات الرب.

هو متزوج بسعادة من ماري بليسنج، هبة الله الثمينة، التي كانت حُفًا مصدرًا للنعمة العظيمة التي ينالها من الله. وقد أنعم الله على زواجهما بثلاثة أبناء: تيموثي جون (الابن)، وبنيامين صموئيل، وداود جوزيف.